

التعلم التعاوني

Cooperative Learning

بإشراف الدكتور

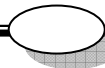
عبد الرزاق الأشول

إعداد الطالب

خالد مطهر العدواني

kadwany@hotmail.com

٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ م



المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
٥	المقدمة
٦	مفهوم التعلم التعاوني
٩	الفرق بين مفهومي التعلم التعاوني والتعليم التعاوني
١٠	الجدور النظرية للتعلم التعاوني
١١	الجدور العملية للتعلم التعاوني
١١	رواد التعلم التعاوني
	الأسس التي يقوم عليها التعلم التعاوني
١٣	أولاً : الأسس التربوية
١٣	ثانياً : الأسس الاجتماعية
١٤	ثالثاً : الأسس النفسية
	مبادئ التعلم التعاوني
١٤	الاعتماد المتبادل الإيجابي
١٥	التفاعل المباشر
١٥	المسألة الفردية والمسؤولية الشخصية
١٥	المهارات الاجتماعية
١٥	التقويم الجمعي
١٦	فوائد التعلم التعاوني
١٦	مزايا التعلم التعاوني
١٧	خصائص التعلم التعاوني
	مهارات التعلم التعاوني
١٨	مهارات التشكيل
١٨	مهارات العمل
١٩	صياغة المادة التعليمية
١٩	التخمير
١٩	تحديد حجم المجموعات
١٩	أنواع المجموعات

الموضوع	
ترتيب قاعة الدراسة	٢١
دور المعلم في التعلم التعاوني	٢١
بعض أدوار الطلبة في المجموعات	٢٢
أدوار أخرى تستند إلى الطالب	٢٣
من استراتيجيات التعلم التعاوني	
التعلم التعاوني الجمعي	٢٤
التنافس الجماعي	٢٤
التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة	٢٤
الاستقصاء التعاوني	٢٥
العباب ومسابقة الفرق	٢٥
التنافس الفردي	٢٥
كيفية تطبيق التعلم التعاوني	
الطريقة العشوائية	٢٦
الطريقة العنقودية	٢٦
المجموعات غير المتجانسة	٢٦
التخطيط للتدريس بأسلوب التعلم التعاوني	٢٨
مراحل التعلم التعاوني	٢٨
اعتبارات تؤخذ أثناء تنفيذ درس بأسلوب التعلم التعاوني	٢٨
خطوات تنفيذ درس بأسلوب التعلم التعاوني	٢٩
مؤشرات نجاح إدارة أسلوب العمل التعاوني في مجموعات	٣٠
أسباب إهدار فرص الاستفادة من قوة عمل المجموعات في المدارس	٣١
بعض خفايا الأنشطة الاستقصائية للتعلم التعاوني	٣٢
تقويم التعلم التعاوني	٣٣
عيوب التعلم التعاوني	٣٣
معوقات التعلم التعاوني	٣٤

محتويات الجداول والنماذج

م	الموضوع	رقم الصفحة
١	نموذج تحضير درس وفق إستراتيجية " التعلم التعاوني " (مادة الجغرافيا) الصف / الثامن الأساسي "	٣٥
٢	نموذج لدرس في مادة التربية الاجتماعية للصف الرابع الأساسي ، موقع اليمن وأشكال السطح بإستراتيجية التعلم التعاوني	٤٦
٣	نموذج لدرس في مادة التربية الاجتماعية للصف الرابع الأساسي الموارد الزراعية وفق إستراتيجية التعلم التعاوني	٥٤
٤	نموذج لحصة دراسية وفق طريقة التعلم التعاوني في مادة الجغرافيا للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي.....	٥٦
٥	جدول الفريق لمتابعة تقدم الطلاب في الفريق وتقديم التعزيز والتغذية الراجعة أو المكافأة المناسبة لكل طالب ولكل فريق...	٥٧
٦	قائمة رصد لتقويم السلوكيات التعاونية للطلاب	٥٨
٧	قائمة رصد لتقويم السلوكيات التعاونية للطلاب ودرجة الطالب في تحقيق الأهداف التعليمية (النشاطات / أوراق العمل)....	٥٩
٨	استمارة تقويم المجموعات في إستراتيجية التعلم التعاوني....	٦٠
٩	بطاقة تقويم ذاتي بعد تنفيذ درس بأسلوب التعلم التعاوني....	٦١
١٠	جدول يوضح أهم العناصر التي يجب مراعاتها عند التدريس بإستراتيجية التعلم التعاوني	٦٣
١١	قائمة المراجع	٦٤

المقدمة :

إن عمليات تطوير المناهج الدراسية والأخذ بأحدث الاتجاهات في تدريسها والاستعانة بوسائل التقدم التكنولوجي في تنفيذها ، والعناية بعملية إعداد المعلم وغيرها كلها أهداف وغايات تربوية جديرة بالاهتمام لكنها ستظل محدودة ما لم تتجه النية إلى خلق مناخ تعليمي يحقق التوازن بين إثارة القدرة على التحصيل المعرفي وإثارة القدرة الابتكارية لدى المعلمين ومن أجل هذا أصبح التربويون في القرن الحادي والعشرين يعنون بالكيفية التي تمكن الطلاب من تحقيق تعلم أفضل أكثر من عنايتهم بالكيفية التي تمكن المعلم من تقديم درس أفضل. وإلى تغير في طرق التدريس التي تتمحور حول المعلم مثل الإلقاء والمناقشة، التي يقودها عادة المعلم، إلى الأنشطة التي تتمحور حول الطالب نفسه مثل أسلوب حل المشكلات أو التعلم التعاوني^(١) .

والتعلم التعاوني إحدى تقنيات التدريس التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة ، والتي أثبتت البحوث والدراسات أثرها الإيجابي في التحصيل الدراسي للطلبة ، ويقوم على تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة تعمل معاً من أجل تحقيق هدف ، أو أهداف تعلمهم الصفي ، إن مثل هذا المفهوم ليس بجديد على المربين والمعلمين ، ذلك أنهم يستخدمون التعلم الزمري كواحد من نشاطاتهم التعليمية المختلفة من وقت لآخر ، والمشكلة التي تبرز باستمرار في هذا الأسلوب ، اعتماد أعضاء المجموعة على طالب ، أو طالبين ليؤدوا العمل ، ولكن ما جاء به التعلم التعاوني هو في إيجاد هيكلية تنظيمية لعمل مجموعة الطلبة ، بحيث ينغمس كل أعضاء المجموعة في التعلم وفق أدوار واضحة ومحددة ، مع التأكيد أن كل عضو في المجموعة يتعلم المادة التعليمية^(٢) .

والتعلم التعاوني في واقع مفهوم ليس جديداً ، بل هو قديم قدم الجنس البشري ، فقد كان الأقدمون ينسقون جهودهم ويتعاونون على إنجاز كثير من الأعمال التي تحقق أغراضهم وتؤمن حاجاتهم^(٣) .

ويؤكد العديد من مفكري ورواد التربية والتعليم والإدارة على أهمية التعلم التعاوني من قبل المعلمين في معظم بلدان العالم المتقدمة وأنه مفهوم يعتمد على إستراتيجية تستهدف تطوير

(١) عبد الحكيم صالح الوادعي ، أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في تحصيل مادة النحو لدى طلبة المرحلة الثانوية . رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة صنعاء - كلية التربية ، ٢٠٠٧م ، صفحة ٣٩ .

(٢) محمد محمود الحيلة ، طرائق التدريس واستراتيجياته ، ٢٠٠٣م ، دار الكتاب الجامعي ، الطبعة الثالثة ، صفحة ١٤٤ .

(٣) عبد الحكيم الوادعي ، مصدر سابق ، صفحة ٣٩ .

العمل التربوي من خلال تحسين أداء المعلم المهني والقيادي ، حيث بدأ مع طلائع القرن التاسع عشر الميلادي التركيز على مفهوم التعلم التعاوني نظرياً وتطبيقياً وبيان أثره على الارتقاء ببرامج النمو المهني للمعلمين ، بالإضافة إلى محاولة ترسيخ اقتناع المعلمين بأهمية ممارسة التعلم التعاوني كمدخل في تطوير أسلوب إدارة الفصل^(١) .

فقد قدم (جونسون وآخرون ، ١٩٩٥م) مدخلاً جديداً في التربية عن مفهوم التعلم التعاوني ، حيث يعمل الطلاب معا في مجموعات صغيرة ، لإتجاز أهداف مشتركة ، إذ يقسم الطلاب إلى مجموعات مكونة من (٢-٥) أعضاء ، وبعد أن يتلقوا تعليمات من المعلم ، ثم يأخذون في الاشتغال بالعمل حتى ينجزه جميع أعضاء المجموعة بنجاح^(٢) .

ووفقاً لإستراتيجية جونسون وزملائه عن التعلم التعاوني ، فإن العمل التعاوني ، بالمقارنة مع العمل التنافسي والعمل الفردي ، يؤدي إلى زيادة التحصيل والإنتاجية في أداء الطلاب ، والتأكيد على العلاقات الإيجابية بينهم ، وتحسن الصحة النفسية وتقدير الذات ، وأشار (حجي ، ٢٠٠٠م) أنه يخدم التلاميذ كمصادر لتعلم بعضهم من بعض ويرجع ذلك إلى أن أداء أعضاء المجموعة أفراداً يعتمد على الأعضاء الآخرين للمجموعة ، ولذلك فإن الاعتماد المتداخل الإيجابي يزداد بين أعضائها^(٣) .

مفهوم التعلم التعاوني :

قد قدم الباحثون تعريفات كثيرة للتعلم التعاوني تتضمن العلاقات الإيجابية المتبادلة بين الأفراد أثناء تحقيقهم للأهداف المشتركة ، نورد بعضاً منها على النحو الآتي :

يعرفه (السعدني ١٩٩٣) : طريقة للتدريس تعمل فيها مجموعات صغيرة متعاونة من التلاميذ ذوي مستويات أداء مختلفة ، وذلك لتحقيق هدف مشترك ، ويتم تقييم كل فرد في المجموعة على أساس الناتج الجماعي ، ويتراوح عدد كل مجموعة ما بين ٢-٧ أفراد يعملون معاً باستقلالية تامة دون تدخل من المعلم الذي يعد مرشداً وموجهاً^(٤) .

^(١) هاشم بكر حريري ، إدارة الفصل بأسلوب التعلم التعاوني وأثره في تحصيل الطلاب الدراسي ، على الرابط : <http://www.uqu.edu.sa/majalat/humanities/vol13/a01.htm>

^(٢) نقلاً عن : هاشم بكر حريري ، مصدر سابق .

^(٣) نقلاً عن : هاشم بكر حريري ، مصدر سابق .

^(٤) عبد الرحمن محمد السعدني ، فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني على تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادي في العلوم ودافعيتهم للإنجاز ، مجلة كلية التربية ، مجلة محكمة تصدر عن كلية التربية - جامعة طنطا ، العدد الثامن عشر ، يونيو ١٩٩٣ م ، صفحة ٢٠٥ .

ويعرفه (عبد المنعم ، وخطاب ١٩٩٣) : بأنه أسلوب يتعلم فيه التلاميذ في مجموعات صغيرة يتراوح عددهم في كل مجموعة ما بين ٢ إلى ٦ تلاميذ مختلفي القدرات والاستعدادات ، يسعون نحو تحقيق أهداف مشتركة ومعتمدين على بعضهم بعضاً كما تتحدد وظيفة المعلم في مراقبة مجموعات التعلم وتوجيهها وإرشادها^(١).

ويعرفه (يسري مصطفى) : أسلوب للتعليم والتعلم يتم فيه تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة تضم كل منها مختلف المستويات التحصيلية ويتعاون تلاميذ المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة^(٢) .

ويعرفه (سامي سوسة، ٢٠٠٤) : التعلم التعاوني يعني تقسيم طلبة الفصل إلى مجموعات صغيرة يتراوح عدد أفرادها ما بين (٣-٦) أفراد ، حيث تعطى كل مجموعة مهمة تعليمية ، ويعمل كل عضو في المجموعة وفق الدور الذي كلف به ، ويعمل الطلبة معاً لإنجاز المهمة التعليمية وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة وبمسؤولية فردية أو جماعية تحت إشراف المعلم وبتوجيه منه^(٣) .

وتعرفه (انتصار السعدي، ٢٠٠٨) : يقصد به الطريقة التي يتم فيها تقسيم الطلبة في الصف إلى مجموعات متباينة في التحصيل ، ولا يزيد عدد أفراد المجموعة على ستة أعضاء تضم طلبة من ذوي التحصيل المرتفع والمتوسط والمنخفض ، ويجلسون وجهاً لوجه ، ويتم التآزر بينهم تحت شعار (نسبح معاً أو نغرق معاً) ، ونجاح الفرد في المجموعة من نجاح المجموعة ، ونجاح المجموعة هو من نجاح الفرد ، كما تتحمل كل مجموعة المسؤولية في التغذية الراجعة ، والتقويم ومساعدة الأعضاء بعضهم بعضاً ودور المعلم هو الإشراف العام وتشكيل المجموعات وإعطاء التغذية الراجعة عند الحاجة ، وتقويم العمل^(٤).

^(١) عبد المنعم أحمد حسن ، محمد خطاب ، أثر أسلوب التعلم التعاوني على تحصيل تلاميذ وتلميذات الصف الثاني الإعدادي في العلوم واتجاههم نحوها ، مجلة التربية مجلة للأبحاث التربوية ، مجلة محكمة تصدر عن كلية التربية - جامعة الأزهر ، العدد الثامن والعشرون ، ١٩٩٣م ، صفحة ٨٩ .

^(٢) يسري مصطفى السيد ، (ورشد عمل) استراتيجيات تعليمية تساهم في تنمية التفكير الإبداعي ، موقع التربوي الإسلامي العربي د . يسري مصطفى السيد ، على الرابط : <http://www.khayma.com/yousry/index.htm>.

^(٣) سامي سوسة سلمان ، فعالية استخدام أسلوب التعلم التعاوني في اكتساب المهارات العامة للتدريس الصفّي لطلبة قسم الجغرافية - كلية التربية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مجلة محكمة تصدر عن كلية التربية - جامعة صنعاء ، العدد الأول المجلد (١) ، يوليو - ديسمبر ٢٠٠٤م ، صفحة ٢٦ .

^(٤) انتصار زكي السعدي ، فعالية تدريب طالبات الصف العاشر الأساسي بالأردن على مهارات التعلم التعاوني في دراسة العلوم على استراتيجيات التفكير العلمي التي يستخدمونها ، المجلة التربوية ، مجلة محكمة ، العدد ٨٧ المجلد الثاني والعشرون ، يونيو ٢٠٠٨م ، صفحة ٢٢٦ .

ويعرف التعلم التعاوني على أنه إستراتيجية تدريس تتضمن وجود مجموعة صغيرة من الطلاب يعملون سوياً بهدف تطوير الخبرة التعليمية لكل عضو فيها إلى أقصى حد ممكن^(١). ويعرف أيضاً على أنه إستراتيجية تدريس تتمحور حول الطالب حيث يعمل الطلاب ضمن مجموعات غير متجانسة لتحقيق هدف تعليمي مشترك^(٢).

ويعرف التعلم التعاوني بأنه (نموذج فريد بين نماذج التدريس ، لأنه يستخدم مهمة مختلفة أو عملاً مختلفاً ، وكذلك يستخدم بنية مكافأة مختلفة لتحسين تعلم التلاميذ ، إن بنية المهمة أو تنظيمها يتطلب من التلاميذ أن يعملوا معاً في جماعات صغيرة ، وأن تراعي بنية المكافأة الجهد الجمعي والجهد الفردي^(٣) .

ويعرفه (فخري، ٢٠٠٦) : بأنه أسلوب للتعليم والتعلم يتم فيه تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تضم كل منها مختلف المستويات التحصيلية ، ويتعاون طلاب المجموعة الواحدة في هدف أو أهداف مشتركة^(٤).

وعرف مجلس القوى العاملة (١٩٩٥ م) بأن التعلم التعاوني بأنه البذرة الأولى ، وهو طريقة وأسلوب حديث في مجال تطوير أداء الطلاب الفعال ، من خلال الأداء المتميز من المعلمين ، وفي استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني طريقة تدريبية حديثة من أجل تطوير إدارة الفصل للممارسات التربوية الصحيحة ، في شكل مجموعات تعاونية ، داخل حجرة الفصل الدراسي^(٥).

ويعرف على أنه مجموعة من استراتيجيات التدريس التي تضع المتعلم في موقف جماعي يقوم فيه بدوري التدريس والتعليم في آن واحد ، وما يتطلبه ذلك من العمل في معية جماعة لتحقيق أهداف مشتركة تشمل كلاً من الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية^(٦).

^(١) عبد العزيز بن سعود العمر ، أثر استخدام التعلم التعاوني على تحصيل طلاب العلوم في المرحلة الجامعية ، مجلة رسالة الخليج ، مجلة محكمة ، العدد (٨٠) ، صفحة ١٦ .

^(٢) عبد العزيز العمر ، مصدر سابق ، صفحة ١٦ .

^(٣) عبد الحكيم صالح الوادعي (٢٠٠٧م) . أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في تحصيل مادة النحو لدى طلبة المرحلة الثانوية . (رسالة ماجستير غير منشورة) - جامعة صنعاء - كلية التربية ، صفحة ٣٩ .

^(٤) فخري رشيد خضر (٢٠٠٦م) . طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، صفحة ٢٥٤ .

^(٥) هاشم بكر حريري ، مصدر سابق .

^(٦) محمد رضا البغدادي ، حسام الدين أبو الهدى ، آمال ربيع كامل (٢٠٠٥م) . التعلم التعاوني ، ط١ ، درا الفكر العربي ، القاهرة .

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن أن نستخلص النقاط التالية والتي اتفقت عليها التعريفات في تحديد مفهوم التعلم التعاوني^(١) :

- أنه أحد الأساليب التعليمية الهادفة لتنمية التحصيل الأكاديمي المعزز لشخصية الفرد من خلال الجماعة التي ينتمي لها .
- إن عدد أفراد المجموعة يتكون من (٢-٦) أفراد أو من (٣-٥) .
- للجماعة أهداف تسعى إلى تحقيقها من خلال ما يوكل لها من مهام تعليمية .
- يتسم العمل الجماعي بالتفاعل بين أفراد المجموعة لتبادل الخبرات وتوظيفها بشكل متكامل .
- التقويم لا يكون فردياً بل جماعي وبذلك يعمل كل فرد لإنجاح المجموعة وذلك بتطبيقه ما أوكل إليه من مهام .
- التنافس إذا وجد فإنه لا يكون بين أفراد المجموعة الواحدة بل بين المجموعات .
- يتم العمل الجماعي في شكل منظومة متكاملة تعمل التغذية الراجعة بين أفراد المجموعة على تحسين الأداء بما يحقق الأهداف المرجوة منها .

الفرق بين مفهومي التعلم التعاوني والتعليم التعاوني^(٢) :

إن التعلم التعاوني هو الخطوة الأولى من الطريقة التقليدية لعمليات التعليم في معظم البلدان العربية ، من حيث مرحلتي المعرفة والإدراك للمهارات الأساسية ، ومن خلال التعليم الفردي في داخل الفصل الدراسي ، فالتعليم في غرفة الصف يحتاج إلى جهد تعاوني ، لأن التحصيل غير العادي لا يأتي من الجهود الفردية أو التنافسية للفرد المنعزل ، بل يأتي من خلال العمل على شكل مجموعة تعاونية.

أما التعليم التعاوني فهو الفعلي في ترجمة مفهوم التعلم التعاوني ، بما يتيح من فرص عمل فعلية للطلاب في أثناء الدراسة ، تساعد على تحقيق المراحل المتقدمة في العملية التعليمية ، كما يسمونه : مرحلة التدريب الميداني لبعض التخصصات العلمية والنظرية في مراحل التعليم العالي والثانوي لكافة تخصصاته .

^(١) عبد اللطيف بن حسين فرج (٢٠٠٥م) . طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، صفحة ٢٧ .

^(٢) هاشم بكر حريري ، مصدر سابق .

الجدور النظرية للتعلم التعاوني^(١) :

ذكر جونسون وزملاؤه (١٩٩٥م) التدرج التاريخي لجدور نظرية التعلم التعاوني على النحو التالي :

كانت بداية التعلم التعاوني عام ١٩٠٠م على يد العالم كيرت كافكا *Kurt Kafka* أحد واضعي نظرية الجشطلت *Gestalt* في علم النفس ، الذي أكد على " أن المجموعات وحدات كاملة نشطة يختلف فيها الاعتماد المتبادل بين الأعضاء " ، وقد قام كيرت ليوين *Kurt Lewin* ١٩٣٥-١٩٨٤م بتطوير أفكار كافكا حول النقاط التالية :

- أساس المجموعة هو الاعتماد المتبادل بين الأعضاء .
- حالة التوتر الداخلي لدى الأعضاء تدفعهم إلى العمل على تحقيق الأهداف المشتركة المرغوبة .

وقد قام مورتين دويتش *Morton Dentsch* بصياغة نظرية التعاون التنافسي في عام ١٩٤٩-١٩٦٢م ، وقام ديفيد جونسون *Johnson David* بتطوير أفكار دويتش لتصبح نظرية : الاعتماد المتبادل الاجتماعي (١٩٧٠-١٩٧٤م) .

ذكر جونسون ومورثون ١٩٨٩م أن هناك أكثر من ٦٠٠ دراسة تجريبية على التعلم التنافسي والتعلم الفردي ، وأكثر من ١٠٠ دراسة ارتباطية أجريت على التعلم التعاوني من عام ١٨٩٨م حتى الآن ، ويمكن تصنيف النتائج المتعددة التي تم الكشف عنها إلى ثلاث فئات رئيسة هي :

١. التحصيل والإنتاجية .
٢. العلاقات الإيجابية .
٣. الصحة النفسية .

وبالمقارنة مع العمل التنافسي والعمل الفردي ، فإن التعلم التعاوني يؤدي إلى زيادة في التحصيل والإنتاجية وقوة في الإيجابية واهتمام بالصحة النفسية ، من أجل رفع الكفاية الاجتماعية وتقدير الذات ، وهذا يؤدي إلى أن التعلم التعاوني من الأساليب التربوية الأكثر أهمية بالنسبة للمربين في مجال التربية والتعليم ، في تطوير أداء الفصل .

^(١) هاشم بكر حريري ، مصدر سابق .

الجدور العملية للتعلم التعاوني^(١) :

حث القرآن الكريم على التعاون على البر ، حيث قال الله تعالى : (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان) ، " سورة المائدة ، الآية : ٢ " ، كما نفهم أهمية التعاون من قول الرسول عليه الصلاة والسلام : " والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه " . رواه مسلم .

وقد ذكرت دراسة جونسون وزملائه (١٩٩٥ م) أنه تم معرفة الجدور العملية للتعلم التعاوني على النحو التالي :

في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي تم استخدام المجموعات التعليمية التعاونية في بريطانيا على نطاق واسع ، ثم نقلت الفكرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية ، عندما افتتحت مدرسة تتبع هذا الأسلوب في مدينة نيويورك عام ١٨٠٦م ، وفي أوائل القرن التاسع عشر كان هناك تركيز قوي على التعلم التعاوني في المدارس الأمريكية ، وقد طور فكرة التعليم التعاوني التطبيقي العالم باركر *Parker* (١٨٧٥ - ١٨٨٠ م) ، ثم تبعه جون ديوي *John Dewey* الذي عزز استخدام المجموعات التعليمية التعاونية حتى أصبح جزءاً من أسلوبه المشهور في التعلم .

رواد التعلم التعاوني :

يعتبر من المؤيدين لاستخدام التعلم التعاوني في التدريس كل من روجر جونسون وديفيد جونسون (*Roger Johnson & David Johnson* , 1991) وروبرت سلافين (*Robert Slavin* , 1995) الذين أشاروا إلى أن البحوث في مجال التعلم التعاوني بكل أشكاله تشير إلى أن الطلبة يتعلمون العلوم بشكل أكبر ويحبونها بشكل ملموس ، ويشعرون شعوراً إيجابياً نحو تحصيلهم في العلوم عندما ينجزون النشاط باستخدام طريقة التعلم التعاوني^(٢).

كما وجد كل من توبن وتيبينز وجالارد (*Tobin , Tippins & Gallard* , 1994) من خلال مراجعتهم المكثفة للبحوث المتعلقة بالتعلم التعاوني في مجال تدريس العلوم : أن التعلم التعاوني لا يُعد دواء لكل داء ، غير أن قيمته تكمن في كونه يسمح

^(١) هاشم بكر حريري ، مصدر سابق .

^(٢) موقع المربي ، على الرابط : <http://www.almorappi.com/education/TSGROUP.HTM>

للطلبة بتوضيح آرائهم والدفاع عنها وتقويمها ، ومشاركتها مع الآخرين . والجدول التالي يقارن بين طريقة التعلم التعاوني والتعلم بواسطة المجموعات الصغيرة :

المجموعات الصغيرة	المجموعات التعاونية
<p>١. لا يوجد تعاون إيجابي بين الطلبة إذ يعمل الطلبة على انفراد ونادرا ما يقارنون إجاباتهم معا.</p> <p>٢. التطفل في العمل ؛ بعض الطلبة يدع الآخرون ينجزون معظم وظائفهم.</p> <p>٣. لا تُدرس المهارات الاجتماعية على نحو منظم.</p> <p>٤. لا يراقب المعلمون تصرفات الطلبة بشكل مباشر ، بل ربما يعملون مع بعض الطلبة أو ربما يقومون بأعمال أخرى.</p> <p>٥. لا يجري عمل الطلبة من خلال المناقشة باستثناء بعض الملاحظات العامة كان يقول المعلم هذا " عمل جيد " أو " في المرة القادمة " أو " حاول الإسراع في العمل " .</p>	<p>١. تعاون إيجابي بين أفراد المجموعة ، فالطلبة إما أنهم يعومون معا أو يغرقون معا والاتصال اللفظي بينهم يكون وجها لوجه.</p> <p>٢. بالرغم من أن الطلبة يعملون معا إلا إنه توجد مسؤولية فردية في العمل أيضا ؛ إذ ينبغي على كل طالب أن يتقن النشاطات.</p> <p>٣. يدرس المعلمون المهارات الاجتماعية اللازمة لإنجاح عمل المجموعات .</p> <p>٤. المعلمون يراقبون تصرفات الطلبة (موجه ومرشد).</p> <p>٥. التغذية الراجعة ومناقشة النتائج يُعدان جزءا لا يتجزأ من عمل المجموعات عند استخراج النتائج وقبل البدء بنشاط آخر.</p>

الأسس التي يقوم عليها التعلم التعاوني :

تستند هذه الطريقة إلى مجموعة من الأسس التربوية والنفسية والاجتماعية ، والتي لها دور ملحوظ في تفعيل عملية التعلم لدى الطلبة ، وتتمثل على النحو التالي^(١) :

أولاً : الأسس التربوية :

تعد الأسس التربوية من الركائز المهمة في تشكيل طريقة المجموعة لعدة أسباب من أهمها :

١- تجمع هذه الطريقة بين النمو الفردي للمتعلم والنمو الجماعي ، ويؤدي ذلك إلى تربية متكاملة .

٢- من خلال هذه الطريقة يتعلم التلميذ السلوك الاجتماعي والتعاون مع زملائه ، وهي تساعد على التخلص من القيم الفردية السلبية كالأنانية والمنافسة غير الشرعية والغرور .

٣- يتحمل المتعلم مسؤولية إنجاز العمل الجماعي واحترام النظام الذي يؤدي إلى الإنضباط الذاتي ؛ ضمن الجماعة .

٤- تؤدي هذه الطريقة إلى الإجاز المستمر من قبل التلاميذ ضمن المجموعة الواحدة .
فالأساس التربوي لطريقة المجموعات يؤدي إلى تهذيب الذات ، ويجعلها قادرة على أن تعمل ضمن النسق الجماعي الذي تنتمي إليه .

ثانياً : الأسس الاجتماعية :

يعتبر هذا الأساس من مقومات نجاح هذه الطريقة ، لاسيما أنها تشكل الركيزة الأساسية في تشكيل روح التعاون بين الفرد وجماعته التي يعمل معها ويتعلم من خلالها ، ولذلك تعتبر مهمة للأسباب التالية :

١- يمارس المتعلم حياة اجتماعية عادية داخل المجموعة ويتعاون مع أفرادها في حل المشكلات التعليمية .

٢- العمل الجماعي يثير دوافع النشاط لدى التلاميذ فيشعرون بأنه عليهم المساهمة في المشاركة وعملية النقاش والتعلم ، للحصول على أعلى الدرجات بين جماعات الصفوف الأخرى .

^(١) سميرة سالمين خويطر بن خويطر (٢٠٠٧م) . أثر إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بمحافظة المهرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة صنعاء - كلية التربية .

- ٣- تهتم هذه الطريقة بحاجات التلاميذ ، وتحاول عن طريق العمل الجماعي تقوية دوافع الانتماء من خلال الجماعة .
- ٤- تساعد على اكتشاف ميول الأطفال ضمن مجموعات الصف الواحد بحيث يسمح لكل تلميذ أن يشترك في مجموعة يسمح له بتغييرها .
- ٥- يتعلم التلاميذ عن طريق النشاطات التي يقومون بها ، حب التعاون والتفاعل فيما بينهم .

ثالثاً : الأسس النفسية :

يمكن القول بأن الأساس النفسي يعتبر من ركائز هذه الطريقة وهو يستند على الأسس التالية :

- ١- تهتم هذه الطريقة بسد حاجات التلاميذ النفسية والمعرفية ، وتحاول معرفتها وسدها عن طريق العمل الجماعي ، وتقوية الانتماء للجماعة .
- ٢- تساعد هذه الطريقة على اكتشاف ميول تلاميذ المجموعة الواحدة ضمن غرفة الصف ، وهذا متمثل بأن يسمح لكل تلميذ أن يعبر عنه بطريقته .
- ٣- يتعلم التلاميذ من خلالها التفاعل الإيجابي ، ويمكن زيادة مستوى نشاطه .

مبادئ التعلم التعاوني :

إن التعليم في مجموعات التعلم التعاوني يتمركز حول خمسة مبادئ حددها (سعد والحيلة) بالآتي^(١):

١- الاعتماد المتبادل الإيجابي :

إن أول متطلبات التعلم التعاوني ، أن يعتقد الطلبة بأنهم يتعلمون المادة التعليمية ، ويتأكدون من أن جميع أعضاء مجموعتهم يتعلمون هذه المادة ، بحيث يدركون بأنهم مرتبطون مع زملائهم في المجموعة بشكل لا يمكن أن ينجحوا هم ما لم ينجح زملاؤهم في المجموعة ، فعليهم أن ينسقوا جهودهم في مجموعتهم حتى يكملوا المهمة التي عهدت إليهم .

^(١) سامي سوسة ، مصدر سابق ، صفحة ٢٦ .

٢- التفاعل المباشر :

يتطلب التعلم التعاوني تفاعلاً مباشراً وجهاً لوجه بين الطلبة ، ويعززون من خلاله تعلمهم ونجاحهم مع بعضهم بعضاً وذلك بدعم وتشجيع ومدح جهود كل عضو في المجموعة لتعلم الآخرين فيها .

ولتحقيق هذا التفاعل يقوم الأعضاء بالخطوات التالية^(١):

- ١ . جدولة وقت لاجتماع المجموعة .
- ٢ . التركيز على الاعتماد المتبادل الإيجابي للوصول للهدف .
- ٣ . تشجيع التفاعل المعزز بين الأعضاء .

٣- المسألة الفردية والمسؤولية الشخصية :

تتم المسألة الفردية بتقويم أداء كل طالب فردياً وعزو النتائج إلى المجموعة والفرد معاً ، ومن المهم أن تعرف المجموعة مَنْ مِنْ أعضائها يحتاج إلى المساعدة والتشجيع لإكمال التعيين ، ومن الطرق المتبعة في تنظيم المسألة الفردية إعطاء امتحان فردي لكل طالب وقيام الطالب بتعليم ما تعلمه إلى زملائه الآخرين في المجموعة .

٤- المهارات الاجتماعية وتمثل في أن :

- ١ . يعرفوا ويتفقا ببعضهم بعضاً .
- ٢ . يتواصلوا بدقة ودون غموض .
- ٣ . يقبلوا ويدعموا بعضهم بعضاً .
- ٤ . يحلوا الخلافات التي تقع بينهم بطريقة إيجابية بناءة .

وتمثل المهارات الاجتماعية عنصراً مهماً من عناصر التعلم التعاوني ، فإذا لم تستخدم هذه المهارات ، كان أداء المجموعة دون مستوى المحكات والمعايير ، وكلما استخدم الأعضاء هذه المهارات ، كان التعلم أكثر جودة^(٢).

٥- التقويم الجمعي :

الغرض من المعالجة الجمعية توضيح وتحسين فعالية الأعضاء في إسهامهم في الجهود التعاونية لتحقيق أهداف المجموعة ، وبالتالي اتخاذ قرارات حول أي سلوك ينبغي استمراره ، وأي سلوك ينبغي تغييره ، والمعالجة الجمعية تحقق الآتي :

^(١) لطيفة صالح السميري (٢٠٠٣م) . فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود في مدينة الرياض ، المجلة التربوية ، مجلة محكمة ، العدد ٦٨ ، المجلد السابع عشر ، صفحة ٢٠ .

^(٢) لطيفة السميري، مصدر سابق ، صفحة ٢٠ .

١. تمكن مجموعة التعلم من التركيز على المحافظة على علاقات عمل جيدة .
٢. تسهل تعلم مهارات التعاون .
٣. تضمن للأعضاء الحصول على تغذية راجعة .
٤. الارتقاء بمستوى التفكير لدى أعضاء المجموعة .
٥. تعزيز السلوك الإيجابي لأعضائها .
٦. تحتفل المجموعة بنجاحها فالشعور بالنجاح والتقدير والاحترام هو الذي يبني الالتزام بالتعلم .

فوائد التعلم التعاوني :

هناك عدد من الفوائد التي ثبت تجريبياً تحققها عند استخدام التعلم التعاوني ، هذه الفوائد هي كما يلي ^(١):

- ١- ارتفاع معدلات تحصيل الطلاب وكذلك زيادة القدرة على التذكر .
- ٢- تحسن قدرات التفكير عند الطلاب .
- ٣- زيادة الحافز الذاتي نحو التعلم .
- ٤- نمو علاقات إيجابية بين الطلاب .
- ٥- تحسن اتجاهات الطلاب نحو المنهج ، التعلم ، والمدرسة .
- ٦- زيادة في ثقة الطالب بذاته .
- ٧- انخفاض المشكلات السلوكية بين الطلاب .
- ٨- نمو مهارات التعاون مع غيرهم .

مزايا التعلم التعاوني ^(٢):

- ii جعل التلميذ محور العملية التعليمية التعليمية.
- ii تنمية المسؤولية الفردية والمسؤولية والجماعية لدى التلاميذ
- ii تنمية روح التعاون والعمل الجماعي بين التلاميذ.
- ii إعطاء المعلم فرصة لمتابعة وتعرف حاجات التلاميذ.
- ii تبادل الأفكار بين التلاميذ.
- ii احترام آراء الآخرين وتقبل وجهات نظرهم.
- ii تنمية أسلوب التعلم الذاتي لدى التلاميذ.
- ii تدريب التلاميذ على حل المشكلة أو الإسهام في حلها.

^(١) عبد العزيز العمر ، مصدر سابق ، صفحة ٢٠ .

^(٢) موقع المربي ، على الرابط : <http://www.almorappi.com/education/TSGROUP.HTM>

- ii زيادة مقدرة التلميذ على اتخاذ القرار.
- ii تنمية مهارة التعبير عن المشاعر ووجهات النظر.
- ii تنمية الثقة بالنفس والشعور بالذات.
- ii تدريب التلاميذ على الالتزام بآداب الاستماع والتحدث.
- ii تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى التلاميذ .
- ii تدريب التلاميذ على إبداء الرأي والحصول على تغذية راجعة.
- ii تلبية حاجة كل تلميذ بتقديم أنشطة تعليمية مناسبة ضمن مجموعة متجانسة.
- ii العمل بروح الفريق والتعاون العمل الجماعي.
- ii إكساب التلاميذ مهارات القيادة والاتصال والتواصل مع الآخرين.
- ii يؤدي إلى كسر الروتين وخلق الحيوية والنشاط في غرفة الصف
- ii تقوية روابط الصداقة وتطور العلاقات الشخصية بين التلاميذ ويؤدي لنمو الود والاحترام بين أفراد المجموعة.
- ii يربط بطيئي التعلم والذين يعانون من صعوبات التعلم بأعضاء المجموعة ويطور انتباههم

خصائص التعلم التعاوني :

ويضع (محمد رضا ،وزملانه :٢٠٠٥) مجموعة من خصائص التعلم التعاوني تتمثل فيما يلي^(١):

- ١- يتم تنفيذه من خلال مجموعة من الاستراتيجيات ، وليس من خلال إستراتيجية واحدة وهذا ما يميزه عن استراتيجيات التدريس الأخرى .
- ٢- مواقف التدريس التعاوني مواقف اجتماعية حيث يقسم الطلاب إلى مجموعات صغيرة يعملون معاً لتحقيق أهداف مشتركة من خلال مساهمة كل طالب في المجموعة بمجهود للتوصل إلى تحقيق الأهداف .
- ٣- يقوم الطالب في مجموعته بدورين متكاملين يؤكدان نشاطه ، وهما دورا التدريس والتعليم في آن واحد بدافعية ذاتية ، وبالتالي فإن الجهد المبذول في الموقف يمكن أن يؤدي إلى بقاء أثر التعلم وانتقاله .
- ٤- للمهارات الاجتماعية النصيب الأكبر في إستراتيجية التعلم التعاوني ، وقد يكون هذا غير متوافر بنفس الدرجة في استراتيجيات أخرى .

^(١) (محمد رضا البغدادي ، وزملانه ، مصدر سابق ، صفحة ١٩١ .

- ٥- يقدم التعلم التعاوني فرصاً متساوية تقريباً للطلاب للنجاح .
- ٦- التعلم التعاوني تعلم فعال ، فهي إستراتيجية تحقق كافة أنواع ومستويات الأهداف التربوية بفعالية وكفاءة .
- ٧- يؤدي إلى تجانس أفراد المجموعة بغض النظر عن التباينات أياً كانت ، فالكل يعمل معاً يجمعهم العمل ويدفعهم تحقيق أهدافه .
- ٨- يركز على الأنشطة الجماعية التي تتطلب بناء وتخطيط قبل التنفيذ ، وهنا يكون الطلاب لا يتعلمون فقط ما يجب أن يتعلموه بل يتعلمون كيف يتعلمون كيف يتعاونون أثناء تعلمهم .

مهارات التعلم التعاوني :

لعل من أهم مقومات التعلم التعاوني أن يتعلم الطلاب المهارات الاجتماعية للتعلم التعاوني ، ويمكن تحديد هذه المهارات في أربع مستويات^(١) :

١- مهارات التشكيل :

وهي أولى المهارات المطلوبة لتأسيس مجموعة عمل التعلم التعاوني ، وهي عبارة عن مجموعة من المهارات الإدارية الموجة نحو تنظيم المجموعة وتأسيس الحد الأدنى لمعايير ضبط سلوك أعضاء المجموعة ، ومن أبرز هذه المهارات :

- التوجه إلى مجموعة العمل التعاوني بهدوء .
- البقاء مع المجموعة .
- استخدام أصوات هادئة .
- تشجيع الجميع على المشاركة .

٢- مهارات العمل :

وهي المهارات المطلوبة لإدارة عمل المجموعة لإتجاز المهمة والمحافظة على علاقات فاعلة بين الأعضاء ، ومن أبرز تلك المهارات :

- تناول الآراء والأفكار .
- طرح الأسئلة على الآخرين .
- تحديد الإجراءات الفاعلة لإتمام المهمة .

(١) عبد الحكيم صالح الوادعي (٢٠٠٧م) . أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في تحصيل مادة النحو لدى طلبة المرحلة الثانوية . رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة صنعاء - كلية التربية ، ، صفحة ٤٥-٤٦ .

٣- صياغة المادة التعليمية:

وهي المهارات المطلوبة لبناء مستوى أعمق من الفهم للمحتوى الدراسي وحفز عمليات التفكير العليا للوصول إلى مستوى الإتقان ، والتذكر لمدة أطول .
ومن أبرز تلك المهارات :

- التلخيص بصوتٍ مسموع .
- مساعدة المجموعة على التذكر .
- التأكد على الفهم .

٤- التخمير:

وهي المهارات اللازمة لممارسة المناقشات العلمية والعمليات التفكيرية ، مثل التصور والاستنتاج ، ومن أبرز هذه المهارات ما يأتي :

- نقد أفكار الأعضاء مع احترام شخصياتهم .
- التعرف على اختلاف أفكار أعضاء المجموعة و طريقة تفكيرهم .
- دمج الأفكار المختلفة لأعضاء المجموعة من استنتاج واحد .
- تقديم الأدلة والحقائق التي تبرز صحة استنتاج المجموعة .

تحديد حجم المجموعات :

يفضل أن تشكل المجموعات من طالبين لأنها سهلة التكوين وتكون مشاركة كل منهما أكثر تفاعلاً ونشاطاً ، فالتفاعل بينهما يكون وجهاً لوجه ، وهي مجموعات لوقت محدد قبل تشكيل المجموعات الأكثر عدداً ، وبصفة عامة يتوقف حجم المجموعة على أهداف كل نشاط وطبيعته وطبيعة كل مهمة^(١) .

أنواع المجموعات :

هناك خمسة أنواع للمجموعات الصغيرة هي :

- ١- مجموعات ممثلة .
- ٢- مجموعات معاد تشكيلها .
- ٣- مجموعات أساسية .
- ٤- مجموعات غير رسمية .
- ٥- مجموعات مترابطة .

^(١) محمد رضا البغدادي ، وزملانه ، مصدر سابق ، صفحة ١٩٢ .

وتتلخص الأنواع الخمسة من المجموعات سابقة الذكر وكيفية تشكيل كل منها وأهدافها ووظائفها في الجدول الآتي^(١):

النوع	التكوين	الأهداف	الاستخدامات
المجموعات غير الرسمية	الاستعارة بالمقاعد لمواجهة زملائهم الجالسين بالخلف .	إتاحة الفرصة للمتحدث والمناقش حول عدد من الأفكار	- الممارسة الموجهة . - عصف الذهن . - التقارير السريعة . - المناقشة الموجهة .
المجموعة الأساسية	- تشكل حول الاهتمامات الأكاديمية - ارتباط الأشخاص . - الاستبانه .	تشجيع الطلاب على التعلم	- القيادة . - المشاركة .
المجموعة المترابطة	ترتبط مجموعتان أو أكثر معاً	مساعدة كل طالب أن يتعلم من خلال التوجيه	- تكوين المعلومات . - تحليل المعلومات . - التقارير .
المجموعات المعاد تشكيلها	تشكل بالتحرك من المجموعات لم يعود الأفراد إلى مجموعاتهم مرة أخرى	المشاركة الفعالة في الحديث ، توليد الأفكار وتبادل الخبرات	المناقشة .
المجموعات الممثلة	عضو من كل مجموعة يشكل المجموعات الممثلة	- المناقشة . - التقارير . - حل المشكلات	- العرض . - التنسيق . - حل المشكلات . - تدريس الأفراد .

^(١) محمد رضا البغدادي ، وزملانه ، مصدر سابق ، صفحة ١٩١ .

ترتيب قاعة الدراسة :

- يتم ترتيب مقاعد الطلاب قبل وصول الطلاب إلى القاعة .
- يراعى في الترتيب إتاحة الفرصة للحركة بين المجموعات ببسر وسهولة دون أي عائق .
- التأكيد على أن الترتيب المناسب يؤثر على كيفية تفاعل الطلاب .

دور المعلم في التعلم التعاوني :

يتحدد دور المعلم في التعلم التعاوني بالآتي^(١) :

١. تحديد الأهداف التعليمية ذات العلاقة بالمادة التعليمية تحديداً إجرائياً .
٢. تحديد عدد الأفراد لكل مجموعة ، وإن كان ذلك يتوقف على طبيعة المجموعة ، والوقت المتاح والمهام الموكلة إليها .
٣. توزيع المهام والمسؤوليات على أفراد كل مجموعة .
٤. ترتيب الفصل الدراسي وتنظيمه .
٥. تحفيز الطلبة وإثارة دافعيتهم على العمل في المجموعات .
٦. مساعدة الطلبة على التعلم .
٧. تفقد فاعلية المجموعة التعليمية ، والتدخل لتقديم المساعدة لأداء عمل ، مثل الإجابة على أسئلة الطلبة واستفساراتهم .
٨. تحديد الفترة الزمنية اللازمة التي يعمل فيها الفرد والمجموعة معاً .
٩. إعداد المواد التعليمية اللازمة للدرس ، وتوصيف العمل المطلوب وتحديد معايير النجاح على المستوى الفردي والجماعي .
١٠. تقويم أداء الطلب ، وتقديم تغذية راجعة عن هذا التقويم .

^(١) سامي سلمان ، مصدر سابق ، صفحة ٢٨ .

بعض أدوار الطلبة في المجموعات :

ولقد أشار (الموسوي) إلى الأدوار التي يقوم بها أعضاء مجموعة التعلم التعاوني ، وأهم تلك الأدوار ما يأتي ^(١):

☞ **الموجه** : ووظيفته توجيه عمل المجموعة ، وتعريف مسؤولية الأعضاء ، وتشجيعهم على المشاركة ، وتوليد إجاباتهم ، ومساعدتهم على تحقيق هدف العمل .

☞ **الملاحظ** : ووظيفته ملاحظة أداء مجموعة التعلم التعاوني ومتابعتهم أثناء العمل .

☞ **الملخص** : ووظيفته تلخيص الأفكار والآراء التي تتم مناقشتها من قبل أعضاء المجموعة .

☞ **المسجل** : ووظيفته تسجيل العناصر المهمة التي سوف تناقش والتي تمت مناقشتها ، كما يسجل الكلمات والجمل ذات الارتباط بموضوع التعلم ، ويسجل القرارات المتخذة من قبل المجموعة .

☞ **المشجع** : ووظيفته امتداح أداء الأعضاء إذا أحسنوا وحققوا تعلماً أفضل نحو تحقيق هدف المجموعة .

☞ **المبادر**: الذي يقترح أفكاراً جديدة أو أساليب مختلفة بالنسبة إلى مهمة جماعية أو كيفية أدائها.

☞ **طالب المعلومات**: الذي يستوضح المقترحات ويطلب بعض الحقائق والمعلومات الرسمية ذات الصلة بالقضية قيد الدرس.

☞ **طالب الآراء**: الذي يستوضح وجهة نظر أو اقتراحاً قيماً متصلاً بالمشكلة.

☞ **معطي المعلومات**: الذي يعرض الحقائق أو يوضح المشكلة من خلال خبرته.

☞ **معطي الآراء**: الذي يعبر عن آراء يعتبرها ذات صلة بالمهمة، وبخاصة رأيه فيما ينبغي أن تكون عليه قيم الجماعة.

☞ **الموضح**: الذي يشرح الأفكار أو يعطي تمثيلاً عليها، ويقدم التعديلات لمقترحات أعضاء الجماعة، كما يحاول التنبؤ بردود الفعل لاقتراح أو حل مطروح.

☞ **المنسق**: الذي يوضح العلاقات بين الأفكار ويحاول الربط بينها أو يسعى إلى تنسيق نشاطات منفردة في مجهود جماعي فعال.

^(١) لطيفة السميري ، مصدر سابق ، صفحة ٢٤ .

✍ الممهّد: الذي يلخص مناقشات الأعضاء ونشاطاتهم بغية تمكينهم من رؤية موقعهم من الهدف العام للجماعة، أو يثير أسئلة تتعلق بالاتجاه الذي يسير فيه نقاش الجماعة.

✍ المقوم الناقد: الذي يحاول أن يقوم إنجاز الجماعة بالإشارة إلى المهمة الموكلة إليها.

✍ المنشط: الذي يحث المجموعة لا على الإنجاز فحسب، بل على الإنجاز بمستوى نوعي أفضل.

✍ فني الإجراءات: الذي يسهل عمل الجماعة بانجازه المهام الرتيبة كتوزيع المواد وإعادة تنظيم المقاعد وغير ذلك.

أدوار أخرى تستند إلى الطالب :

يتميز دور الطالب في إستراتيجية التعلم التعاوني بالإيجابية ، فهو ينجز المهام التي توكل إليه ضمن مجموعته التي يعمل معها ، وقد حددت بعض الدراسات أدوار الطالب في إستراتيجية التعلم التعاوني في الآتي^(١) :

- البحث عن المعلومات والبيانات وجمعها وتنظيمها .
- انتقاء المعلومات المتصلة بالدرس .
- تنشيط الخبرات السابقة ، وربطها بالخبرات والمواقف الجديدة
- توجيه الآخرين نحو إنجاز المهام مع الاحتفاظ بعلاقات طيبة وإيجابية مع الأعضاء .
- حل الخلافات بين الأعضاء ومعالجة ما قد يحدث من سوء فهم بينهم .
- التفاعل في إطار العمل الجماعي التعاوني .
- بذل الجهد ومساعدة الآخرين والإسهام بوجهات نظر تنشط الموقف التعليمي .

(١) عبد الحكيم صالح الوادعي ، مصدر سابق ، صفحة ٥٢ .

من استراتيجيات التعلم التعاوني^(١)

١ - التعلم التعاوني الجمعي: (دوائر التعلم Circles of Learning)

في هذه الإستراتيجية يعمل التلاميذ معاً في مجموعة ليكملوا منتجاً واحداً يخص المجموعة، ويشاركون في تبادل الأفكار ويتأكدون من فهم أفراد المجموعة للموضوع. في مجال الجغرافيا - مثلاً - يحدد المعلم الأهداف التعليمية التي من المتوقع أن يحققها التلاميذ بعد دراسة أحد الموضوعات الجغرافية، ويوزع التلاميذ على مجموعات صغيرة بحيث يتراوح عددها ما بين ٣ - ٥ تلاميذ شريطة أن تكون هذه المجموعات غير متجانسة.

ويوجه المعلم تلاميذه إلى الجلوس على شكل دائرة حتى يحدث أكبر قدر من التفاعل والانسجام بينهم أثناء التعلم، ثم يحدد المهام التي سوف يتعلمونها في ضوء الأهداف التعليمية التي وضعت مسبقاً، ويحدد أيضاً الخبرات العلمية السابقة (الحقائق والمفاهيم والتعميمات العلمية ... الخ) ذات العلاقة بتعلم الموضوع الجديد.

ويطلب المعلم من التلاميذ في كل مجموعة تقديم تقرير موحد أو حلول عملية لمشكلة ما في نهاية التعلم، ويوجه التلاميذ داخل المجموعات إلى التعاون المتبادل بينهم، بحيث لا يتوقف التعاون عند كل مجموعة على حده، بل يمكن لأي مجموعة انتهت من حل المشكلات العلمية أن تساعد بقية المجموعات الأخرى في الفصل.

٢ - التنافس الجماعي: (بين المجموعات Intergroup Competition):

تعتمد هذه الإستراتيجية على التنافس بين المجموعات من خلال تقسيم التلاميذ داخل الفصل إلى مجموعات تعاونية حيث يتعلم أفراد كل مجموعة الموضوع الدراسي ثم يحدث تنافس بين مجموعة وأخرى من خلال أسئلة تُقدم إلى المجموعات وتُصحح إجابات كل مجموعة وتُعطى الدرجة بناءً على إسهامات كل عضو في الجماعة بحيث تُعتبر الجماعة الفائزة هي الحاصلة على أعلى الدرجات من بين المجموعات.

٣ - التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة Jigsaw :

تعتمد هذه الإستراتيجية على تجزئ الموضوع الواحد إلى موضوعات ومهام فرعية تُقدم إلى كل عضو من أعضاء المجموعة الواحدة وتكون مهمة المعلم الإشراف على المجموعات، إضافة إلى تمييزها بتكامل المعلومات المجزأة من خلال أسلوب تعلم جمعي

(١) يسري مصطفى السيد، (ورشد عمل) استراتيجيات تعليمية تساهم في تنمية التفكير الإبداعي، موقع التربوي الإسلامي العربي د. يسري مصطفى السيد، على الرابط: <http://www.khayma.com/yousry/index.htm>.

يطلب من كل متعلم تعلم جزء معين من الموضوع المراد دراسته في الموقف التعليمي ثم يعلم كل طالب ما تعلمه لزملائه بعد ذلك وهنا يحدث الاعتماد المتبادل بين التلاميذ. وعقب إنجاز كل مجموعة فرعية لمهمتها يعود كل تلميذ (مندوب) ممن أخذوا المهمات المتشابهة على مستوى الفصل إلى مجموعته الأصلية قبل إنجاز المهمة، حيث يناقش زملائه الأصليين في المهمة التي تعلمها وأتقنها، ويعلمهم إياها، وهو في نفس الوقت يتعلم من كل فرد في المجموعة المهمة التي أنجزها.

٤- الاستقصاء التعاوني^(١) :

وتعتمد هذه الإستراتيجية على التالي :

١. يقوم الطلاب بجمع المعلومات من مختلف المصادر .
٢. يحدد المعلم لكل فرد في المجموعة القيام بمهام محددة .
٣. يوجه المعلم التلاميذ إلى المصادر المتنوعة والأنشطة الهادفة .
٤. يحلل التلاميذ المعلومات وتعرض في قاعة الدرس .
٥. يقوم التلاميذ في المجموعات تحت إشراف المعلم .

٥- ألعاب ومسابقة الفرق :

تعتمد هذه الإستراتيجية على تقسيم المعلم للطلاب إلى فرق يتكون كل فريق من ٣-٤ طلاب يعرض المعلم موضوع الدرس في الحصة الأولى وفي الحصة الثانية تكون المسابقة على شكل ألعاب تنتهي المسابقة بفوز أحد المتسابقين أو مجموعة المتسابقين ، يحصل كل فرد على عدد من النقاط ويكون الفوز للمجموعة التي تحصل على أكبر من النقاط .

٦- التنافس الفردي :

تقوم هذه الإستراتيجية على تقسيم الطلاب إلى مجموعات لا يزيد عن ثلاثة أفراد غير متجانسين في التحصيل ، يمد المعلم المجموعات بالمعلومات والأنشطة وتكون دراستهم بشكل فردي ، يقوم المعلم الطلاب بشكل منفرد ، الطالب الحاصل على المركز الأول من كل مجموعة ينقل إلى مجموعة أخرى كي ينافس الطلاب الذين حصلوا على نفس المركز حتى يتسابق مع المجموعة على المركز الأول وتستمر المسابقة على نفس هذه الإستراتيجية .

^(١) عبد اللطيف فرج ، مصدر سابق ، صفحة ٣٢ .

كيفية تطبيق التعلم التعاوني^(١)

حتى ينجح التعليم التعاوني لابد على المعلم من الإعداد الجيد للدرس وهناك أشياء يجب القيام بها قبل الخوض في التعليم التعاوني

أولاً : تقسيم الطلاب إلى مجموعات حيث يفضل إن تكون كل مجموعة مكونه من ٤ إلى ٦ طلاب كحد أقصى

هناك طرق لتقسيم الطلاب إلى مجموعات حسب ما يراه المعلم ومن هذه الطرق :

١- الطريقة العشوائية :

أ - العشوائية الكاملة : (تتم بدون قياس)

حسب الترتيب الأبجدي أو التقسيم العشوائي حسب ما يراه المعلم مناسب مثل (كل الطلاب الذين يبدأ أسمائهم بحرف الإلف وحرف الباء يكونون مجموعة)

أو مثل (جمع ستة طلاب متقاربين في المقاعد في مجموعة واحده)

ب- شبه العشوائية : (تعزز الجانب الايجابي لدى الطالب)

١) يطلب المعلم من الطالب تسجيل ثلاثة طلاب يرغب العمل معهم وبذلك يعرف المعلم الطلاب المنبوذين أو الغير مرغوب بهم أو المعزولين ويعمل المعلم على خلطهم في المجموعات .

٢) تتم بإعطاء كل طالب رقم معين ثم يتم تحديد الأرقام عشوائيا مثل قوله المجموعة الأولى تضم الأرقام التالية (١ و٥ و٦ و٨ و٦ و١ و٢٠) وهكذا (حسب عدد الطلاب)

٢- الطريقة العنقودية:

(حسب ظروف الطلاب)

وسميت بذلك تشبها لعناقيد العنب فغالبا ما تكون متساوية في الطعم والحجم

ويعني ذلك تقسيم الطلاب إلى مجموعات متجانسة من حيث:

1- مستويات الطلاب الدراسية

2- الظروف النفسية

3- المستويات العمرية

4- الاتجاهات والميول الشخصية وتتم من خلال علاقة المعلم بالطالب

مثل تقسيم المجموعات حسب الأعمار مثل المجموعة الأولى تحتوي الذين أعمارهم ١٥ سنة وهكذا.....

^(١) موقع مدونات مكتوب ، على الرابط : <http://ali001967.maktoobblog.com/1330252>

غالباً ما يلجأ التربويون إلى مثل هذا التقسيم عند رغبته في تحقيق أهداف انفعالية وجدانية

٣- المجموعات غير المتجانسة:

وهي الطريقة المناسبة في مدارسنا ، تتم بتقسيم المجموعات بتقسيمه غير متجانسة وهي بتوزيع الطلاب المتفوقين على كل المجموعات بالتساوي وكذلك الطلاب المتوسطين والجيدين والضعفاء وفي نهاية التقسيم تجد إن كل مجموعة تحتوي على طلاب متفوقين وجيدين ومتوسطين وضعفاء بالتساوي .

ولكن قبل البدء في تشكيل المجموعات غير المتجانسة لابد من اخذ بالاعتبار ما يلي :

- 1- لابد من الوقوف على مستويات الطلاب التحصيلية حتى يتم معرفة مستوى كل طالب هل هو متفوق أو ضعيف أو جيد .
- 2- حاول إن تحد من اختيار الطلاب مجموعاتهم بأنفسهم .
- 3- صنف الطلاب إلى مستويات (ممتاز ، متوسط ، ضعيف) .
- 4- وزع كل مستوى على مجموعات التعلم مع مراعاة عدم تكس الطلاب الممتازين في مجموعة والضعاف في مجموعة أخرى.

مميزات التنوع (التقسيم الغير متجانس) في مستويات الطلاب داخل المجموعة :

- 1- التفاعل والتجانس الايجابي بين المجموعات
- 2- تعميق فهم الطالب بشكل يساعده على الاحتفاظ بالمعلومة
- 3- إيجاد نوع من الترابط الفكري أثناء المناقشة مما يؤدي إلى تطوير تفكير الطالب
- 4- ضمان حدوث عمليات الأخذ والعطاء بين جميع الأفراد .

يتفق كثير من التربويين على إن العدد المثالي لكل مجموعة يتراوح ما بين (٤-٦) طلاب لأن العدد إن قل عن ٣ طلاب فإن احتمالية الأخذ والعطاء وتداول الخبرة ستكون قليلة وأيضاً زيادة العدد عن ٦ طلاب قد يؤدي إلى عدم ضمان استفادة جميع الأفراد من الدرس . كما إن العدد الزوجي مهم خاصة إذا رغب المعلم في إسناد مهمات ثنائية لبعض الطلاب داخل كل مجموعة.

التخطيط للتدريس بأسلوب التعلم التعاوني :

يجري التخطيط للتدريس في ظل التعلم التعاوني بالمراحل التالية^(١):

- (١) تنظيم المحتوى تنظيمًا قائمًا على التفاعل النشط والإيجابي للطلاب .
- (٢) توضيح وتحليل المهام التعليمية للطلاب حتى يتحقق ربط المهام بالمتطلبات القبلية اللازمة لتعلمها ، ومن ثم ليتحقق الترابط الرأسي بين الخبرات وتكاملها .
- (٣) تحديد وإعلان معايير الإنجاز والنجاح .
- (٤) تحديد السلوك الاجتماعي المقبول لممارسته .

مراحل التعلم التعاوني^(٢) :

يتم التعلم التعاوني بصورة عامة وفق مراحل خمس هي :

المرحلة الأولى : مرحلة التعرف .

وفيها يتم تفهم المشكلة أو المهمة المطروحة وتحديد معيَّاتها والمطلوب عمله إزاءها والوقت المخصص للعمل المشترك لحلها .

المرحلة الثانية : مرحلة بلورة معايير العمل الجماعي .

ويتم في هذه المرحلة الاتفاق على توزيع الأدوار وكيفية التعاون، وتحديد المسؤوليات الجماعية وكيفية اتخاذ القرار المشترك ، وكيفية الاستجابة لآراء أفراد المجموعة والمهارات اللازمة لحل المشكلة المطروحة .

المرحلة الثالثة : الإنتاجية .

يتم في هذه المرحلة الانخراط في العمل من قبل أفراد المجموعة والتعاون في إنجاز المطلوب بحسب الأسس والمعايير المتفق عليها .

المرحلة الرابعة : الإنهاء .

يتم في هذه المرحلة كتابة التقرير إن كانت المهمة تتطلب ذلك ، أو التوقف عن العمل وعرض ما توصلت إليه المجموعة في جلسة الحوار العام .

اعتبارات تؤخذ أثناء تنفيذ درس بأسلوب التعلم التعاوني^(٣) :

- (١) ملاحظة سلوك الطلاب والعمل على التعزيز الفوري وتوفير التغذية الراجعة .
- (٢) التفاعل النشط بين المعلم والطلاب أثناء عمل المجموعات .

^(١) محمد رضا البغدادي ، وزملانه ، مصدر سابق ، صفحة ١٩٧ .

^(٢) <http://www.khayma.com/s3mt/talimtawny.htm>

^(٣) محمد رضا البغدادي ، وزملانه ، مصدر سابق ، صفحة ١٩٧ .

خطوات تنفيذ درس بأسلوب التعلم التعاوني :

يرى ودمان وآخرون أنه لا بد من توافر شرطين لتحقيق تحصيل مرتفع ، يتمثل الشرط الأول في توافر الهدف الذي يجب أن يكون مهماً لأعضاء المجموعة . بينما يتمثل الشرط الثاني في توافر المسؤولية الجماعية في كل مجموعة ولتحقيق تعلم تعاوني فعال لا بد من اتباع الخطوات الآتية^(١) :

- ١- اختيار وحدة أو موضوع للدراسة ، يمكن تعليمه للطلبة في فترة محددة بحيث يحتوي على فقرات يستطيع الطلبة تحضيرها ويستطيع المعلم عمل اختبار فيها .
- ٢- عمل ورقة منظمة من قبل المعلم لكل وحدة تعليمية يتم فيها تقسيم الوحدة التعليمية إلى وحدات صغيرة ، بحيث تحتوي هذه الورقة على قائمة بالأشياء المهمة في كل فقرة .
- ٣- تنظيم فقرات التعلم وفقرات الاختبار ، بحيث تعتمد هذه الفقرات على ورقة العمل وتحتوي على الحقائق ، والمفاهيم والمهارات التي تؤدي إلى تنظيم عال بين وحدات التعلم وتقييم مخرجات الطلبة .
- ٤- تقسيم الطلبة الذين يدرسون باستخدام هذه الإستراتيجية إلى مجموعات تعاونية تختلف في بعض الصفات والخصائص كالتحصيل ، ومجموعات الخبراء في بعض استراتيجيات التعلم التعاوني بحيث تشكل المجموعة التعاونية من مجموعات أصلية غير متجانسة تحصيلياً ترسل مندوبين عنها للعمل مع مندوبين من جميع المجموعات الأصلية يشكلون مجموعات خبراء تقوم بدراسة الجزء المخصص لها من المادة التعليمية ، حيث يدرسون الكتاب والمراجع الخارجية كالدوريات دراسة متأنية ومن ثم يقومون بنقل ما تعلموه إلى زملائهم .
- ٥- وبعد أن تكمل مجموعة الخبراء دراستها ووضع خططها ، يقوم كل عضو فيها بإلقاء ما اكتسبه أمام مجموعته الأصلية وعلى كل مجموعة ضمان إن كل عضو يتقن ويستوعب المعلومات والمفاهيم والقدرات المتضمنة في جميع فصول الوحدة .
- ٦- خضوع جميع الطلبة لاختبار فردي ، حيث أن كل طالب هو المسئول شخصياً عن إنجازه ، يتم تدوين العلامة في الاختبار لكل فرد على حده ، ثم تجمع علامات تحصيل الطلبة للحصول على إجمالي درجات المجموعات .
- ٧- حساب علامات المجموعات ثم تقديم المكافآت الجماعية للمجموعة المتفوقة .

(١) الحيلة ، مصدر سابق ، صفحة ١٥٢ .

مؤشرات نجاح إدارة أسلوب العمل التعاوني في مجموعات :

- للحكم على مدى نجاح أسلوب العمل التعاوني في مجموعات ، والعمل ضمن فريق واحد . إليك المعايير والمؤشرات الآتية لتساعدك في ذلك وهي⁽¹⁾:
- " لوقوف على حال أفراد المجموعة الكلية (معرفة مستويات جميع أفراد الصف) .
 - " التمهيدي المناسب - المحدد - لموضوع الدرس .
 - " تحديد حجم كل مجموعة .
 - " تشكيل المجموعات بسهولة ويسر وسرعة .
 - " تحديد نشاط كل مجموعة .
 - " تحديد زمن تنفيذ النشاط المراد تنفيذه .
 - " اختيار مقرر لكل مجموعة بحيث يتم تبادل هذا الدور من نشاط لآخر
 - " توضيح المطلوب من النشاط بدقة قبل البدء بالعمل (قبل التنفيذ) .
 - " إثارة دافعية أفراد المجموعات للمشاركة الفاعلة أثناء تنفيذ النشاط .
 - " التجوال بين المجموعات والجلوس معهم أثناء تنفيذ النشاط ؛ للتأكد من صحة سير العمل ، وتوجيه التلاميذ إلى الحل الصحيح وذلك من خلال طرح الأسئلة المناسبة .
 - " الانتهاء من النشاط في الزمن المحدد .
 - " مناقشة أعمال المجموعات أمام الجميع والتوصل إلى فهم مشترك .
 - " تعزيز الإجابات المتميزة وإبرازها أمام الجميع للاستفادة منها .
 - " عرض الإجابات الصحيحة أمام التلاميذ بهدف تصويب الأخطاء وتقديم التغذية الراجعة اللازمة .

⁽¹⁾ (موقع المربي ، على الرابط : <http://www.almorappi.com/education/TSGROUP.HTM>)

أسباب إهدار فرص الإنفاذة من قوة عمل المجموعات في المدارس^(١) :

- (١) عدم وضوح العناصر التي تجعل عمل المجموعات عملاً ناجحاً ، فمعظم المربين لا يعرفون الفرق بين مجموعات التعلم التعاوني ومجموعات العمل التقليدية .
- (٢) إن أنماط العزلة المعتادة التي توجد لها البنية التنظيمية تجعل المربين ميالين إلى الاعتقاد بأن ذلك العمل المعزول هو النظام الطبيعي للعالم . إن التركيز على مثل هذه الأنماط القاصرة ؛ قد أعمى المربين عن إدراك أن الشخص بمفرده لا يستطيع أن يبني عمارة أو يحقق الاستقلال لأمة ، أو يبتكر حاسباً آلياً عملاقاً !!
- (٣) إن معظم الأفراد في مجتمعنا يقاومون بشكل شخصي التغيير الذي يتطلب منهم تجاوز الأدوار والمسؤولية الفردية ، فنحن كمربين ؛ لا نتحمل بسهولة مسؤولية أداء زملائنا ، كما أننا لا نسمح لأحد الطلاب أن يتحمل مسؤولية تعلم طالب آخر .
- (٤) إن هناك مجازفة في استخدام المجموعات لإثراء التعلم وتحسينه ، فليست كل المجموعات ناجحة في عملها ، ومعظم الكبار مروا بخبرات شخصية سيئة أثناء عملهم ضمن لجان أو مجموعات أو جمعيات غير فاعلة ، ولذا ؛ فإن التعقيد في عمل المجموعات يسبب قلقاً لدى المربين بشأن ما إذا كانوا قادرين على استخدام المجموعات بشكل فاعل أم لا ، وعندما يقارن العديد من المربين بين القوة الكامنة في عمل المجموعات التعليمية وبين احتمال الفشل ، فإنهم يختارون الطريقة الأسلم ويتمسكون بالطريقة الانعزالية / الفردية الحالية .
- (٥) إن استخدام المجموعات التعليمية التعاونية يتطلب من التربويين تطبيق ما هو معروف عن المجموعات الفاعلة بطريقة منضبطة ، ومثل هذا العمل المنضبط ربما يولد رهبة توهن العزيمة بالنسبة للعديد من المربين .

بعض خفايا الأنشطة الاستقصائية للتعلم التعاوني :

- حيث يبين روبرت جونز (Robert Jones) المزيد عن التعلم التعاوني⁽¹⁾
- ◆ أطلب إلى كل مجموعة اختيار أسم خاص بها . إنه نشاط اجتماعي جيد ، ذلك لأن الأسماء المختلفة للمجموعات تساعدك في تمييز المجموعات عن بعضها.
 - ◆ أجر تغييراً في أفراد المجموعة في كل مرة ، وأختر أفراد غير متجانسين في كل مجموعة ، سواء في التحصيل الأكاديمي أو في أي مستويات اجتماعية واقتصادية وعرقية أخرى.
 - ◆ لا تتحدث سوى مع الباحث الرئيسي عن النشاط ، الذي بدوره سينقل المعلومات للطلبة ، إضافة إلى أن ذلك يؤدي إلى عدم تكرار الأسئلة كذلك فإن الطلبة هم الذين يناقشون خطوات العمل بعضهم مع بعض . وإذا دعت الحاجة لتوضيح بعض النقاط فبإمكانك مناقشتها مع الباحث الرئيسي.
 - ◆ استغل الأنشطة التي تحدث داخل الغرفة الصفية أو خارجها . يمكن استخدام أجهزة اتصال بسيطة إذا النشاط ينفذ خارج غرفة الصف.
 - ◆ كون كل مجموعة من ثلاثة طلاب إذا نفذ النشاط خارج غرفة الصف أو أثناء رحلة علمية ، لأن ذلك أضمن لاحتياطات الأمن والسلامة.
 - ◆ طور نظاماً لتوزيع الأدوار .
 - ◆ حدد المسؤوليات من أجل الإسهام في إدارة الصف وحفظ النظام . وإذا طرأت بعض الإشكاليات ، فاطلب إلى الشخص المسئول مباشرة حل هذا الإشكال.
 - ◆ طور نموذجاً لجمع المعلومات وتسجيلها ، كذلك طور بعض الأدوات الخاصة بكل نشاط.
 - ◆ شارك الطلبة واستمتع بتدريسهم.

(¹) موقع المربي ، على الرابط : <http://www.almorappi.com/education/TSGROUP.HTM>

تقويم التعلم التعاوني :

ينبغي تقويم المجموعات كوحدات عاملة لا كأفراد يتنافسون للحصول على علامات أعلى أو على استحسان المعلم ، إذ ينبغي تقويم الوحدة بناءً على إتقان الطلبة المادة الدراسية وعلى قدرتهم في العمل معاً فقد تقترح المجموعة علامة قائمة على استبانته ، أو على أساس إجماع المجموعة على مدى مساهمتها في إنجاز المهمة وقد تشكل هذه البيانات جزءاً من تقويم العلامات أو كلها . وقد تتضمن معايير تعيين العلامة الآتي :

- هل المشروع كامل ، ومضبوط ؟
 - هل المشروع حديث جداً في معلوماته ؟
 - هل أسهم كل عضو في المجموعة ؟
 - هل دقت المجموعة بشكل دقيق الإملاء ، والنحو ، والترقيم ؟
 - هل كان هذا المشروع جذاباً وممتعاً ؟
 - هل هذا جهد جيد من المجموعة ؟ وهل أعضاء المجموعة فخورون بالعمل المنجز ؟
- وقد يتضمن النموذج الآخر للتقويم تعيين المعلم علامة المجموعة معتمدة على تقويم المجموعة ، وملاحظات المجموعة أو جودة الإنتاج أو كليهما . وسيحصل كل عضو في المجموعة على العلامة نفسها .
- ويمكن أن تكون العقود التي يبرمها المعلم مع الطلبة شكلاً آخر من أشكال التقويم إذ يوقع أعضاء المجموعة عقد مع المعلم يوافقون فيه على العمل بصورة فردية في الأجزاء المخصصة لهم في مشروع المجموعة ، أو في الأجزاء المفوضة لمجموعة المشروع كله . ويقررون كمجموعة العلامة التي ينشدونها ثم يكمل المعلم العلامة اعتماداً على تشاوره مع أعضاء المجموعة حول شروط عقدهم .
- لوحظ وجود تحصيل أعلى وتذكر متزايد للمعلومات ، واستخدام أكبر لقدرات التفكير الناقد لدى المجموعات التي شاركت على نحو منتظم في التعلم التعاوني^(١) .

عيوب التعلم التعاوني^(٢) :

- * قد لا يراعى الفروق الفردية بين التلاميذ، خاصة وأن طبيعة التعلم فردية وليس جمعية .
- * قد يتفوق عليه أساليب تدريس أخرى في زيادة التحصيل لدى المتعلمين .
- * يرى البعض أن هذا التعلم لا يهتم بذاتية المتعلم ومن ثم يذوب في الجماعة .

^(١) الحيلة ، مصدر سابق ، صفحة ١٥٨ .

^(٢) يسري مصطفى السيد ، (ورشد عمل) استراتيجيات تعليمية تساهم في تنمية التفكير الإبداعي ، موقع التربوي الإسلامي العربي د . يسري مصطفى السيد ، على الرابط : <http://www.khayma.com/yousry/index.htm> .

* قد يوكد عند بعض التلاميذ نوعاً من الاتكالية على زملائهم في المناقشة والإجابة والرد عنهم .

ويذكر عبد الخالق الزهراني مجموعة من الصعوبات التي تواجه العمل بأسلوب التعلم التعاوني^(١) :

- (١) انقسام الآراء أثناء المناقشة إلى جانبيين ، عندما يرجح المعلم جانباً منهما ، ويظهر إحباط الجانب الآخر ، وعدم الارتياح .
- (٢) إسهاب بعض الطلاب في الحديث أثناء المناقشة .
- (٣) انعدام التفاعل والمشاركة الإيجابية من قبل بعض الطلاب .
- (٤) هيمنة طالب أو طالبين على بقية أفراد المجموعة .
- (٥) فشل أفراد المجموعة الواحدة في إنهاء مهمتها في الوقت المحدد .

معوقات التعلم التعاوني :

من عوائق التعلم التعاوني ما يلي:

١. عدم حصول المعلمين على التدريب الكافي لاستخدام التعلم التعاوني .
٢. ضيق مساحة الصفوف مع كثرة أعداد الطلاب في الصف الواحد ، يضاف إلى ذلك نوع أثاث الفصل من الكراسي والطاولات.
٣. الخوف من التجريب .
٤. نقص الأدوات والأجهزة .
٥. الخوف من فقدان إدارة الصف لقلّة مهارات المتعلمين .
٦. سلبية بعض التلاميذ ، و عدم الالتزام والمشاركة في العمل من بعض الطلبة .
٧. رغبة بعض الطلبة في العمل الفردي فقط واحتكار الأعمال بشكل فردي .
٨. عدم وجود وقت كاف للتفاعل بين أعضاء المجموعة .
٩. غموض التفاعل بين أعضاء المجموعة .
١٠. عدم مشاركة التلاميذ في عمليات التفاعل.

تحضير درس

وفق إستراتيجية " التعلم التعاوني "

(مادة الجغرافيا)

الصف / الثامن الأساسي " الفصل الدراسي الأول "

المادة : جغرافيا	الصف / الثامن الأساسي
الحصة : الثالث .	الزمن : حصتين ٩٠ دقيقة
الموضوع / جمهورية اندونيسيا	

إجراءات قبل الدرس :-

- * إعداد بيئة التعليم وتشمل :
 - إعداد وتجهيز الأدوات والوسائل اللازمة للدرس .
 - ترتيب الفصل وتنظيم جلوس المجموعات .
- * تقسيم الطلاب إلى مجموعات بحيث يتراوح حجم المجموعات من ٤-٦ طلاب على أن يراعي المستوى التحصيلي لهم .
- * تحديد الأدوار لأفراد المجموعة حيث يتم إسناد لكل عضو بالمجموعة دور محدد وعلى أن يتم التبادل في الأدوار في كل حصة.
- * القائد - المقرر - الباحث - " منظم بيئة التعلم " - الضابط - المشجع - الناقد .
- * تسمية كل مجموعة باسم ... أو شعار ...
- * تحديد وتوصيف العمل المطلوب لكل ما سبق .
- * تحديد الأهداف التعليمية (الإجرائية السلوكية) .

ويتم إعداد أوراق العمل على أن تشمل على الأهداف وتوزع على جميع المجموعات وبعد انتهاء المدة الزمنية المحددة لكل ورقة عمل تعرض أعمال المجموعات من قبل أعضاء المجموعة ليتم النقاش فيها بعد كل ورقة عمل للاستفادة وتثبيت المعلومات بأذهان الطلاب .

* تحديد السلوك الاجتماعي المطلوب التركيز عليه (الأهداف الاجتماعية التعاونية)

المحتوى	الأهداف الإجرائية السلوكية
- الموقع والحدود	الأهداف الإجرائية السلوكية : يتوقع من الطالب أن :
- المساحة وعدد السكان	١- يسمي البحار والمحيطات التي تشرف عليها اندونيسيا من خلال خارطة قارة آسيا .
- السطح	٢- يعين موقع اندونيسيا أ- الجغرافي ب- الفلكي من خلال خارطة قارة آسيا .
- المناخ	٣- يرسم الجزر الاندونيسية " دولة اندونيسيا بمقاس ١٥×١٥ سم .
- النشاط البشري	٤- تحديد الجزر التي تمر بها دائرة العرض الرئيسية " خط الاستواء "
- أهم المدن	٥- يذكر مساحة دولة اندونيسيا
* رسم دولة اندونيسيا بمقاس ١٥×١٥ سم	٦- يكتب عدد السكان على السبورة .
* تثبيت وغرس الفضائل الحسنة في نفوس الطلاب من حيث :	٧- يشرح مظاهر السطح لدولة اندونيسيا .
- تبادل الأفكار والآراء	٨- يصف مناخ اندونيسيا بأسلوبه الخاص .
- طرح وجهات النظر	٩- يقارن بين مناخ الجزر القريبة من خط الاستواء والجزر البعيدة عنه من حيث " الحرارة - الأمطار " .
- تقبل المجموعة لتحقيق التعاون المتكامل بين الأعضاء	١٠- يعدد النشاط البشري لدولة اندونيسيا .
* غرس صفة التعاون في نفوس الطلاب .	١١- يصنف الصناعات القائمة في دولة اندونيسيا إلى موارد الأولية في جدول .
	١٢- يعين المدن الهامة على خارطة اندونيسيا وفقاً لمفتاح الخارطة .
	١٣- يقرأ الآيات القرآنية التالية / قال تعالى " وأنك لعلى

<p>خلق عظيم " آية ٤ وقوله تعالى " وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان " سورة آية لغرس صفة التعاون في نفوس الطلاب . ١٤ - يشارك زملائه في عمل نشاط لاصفي " كتابة مقالة عن انتشار الإسلام في دولة اندونيسيا "</p>	
<p style="text-align: right;"><u>الأهداف الاجتماعية التعاونية :-</u></p> <p style="text-align: right;">يتوقع من كل طالب أن :</p> <ul style="list-style-type: none"> - يتحدث بصوت هادئ مسموع لتنمية مهارة الاستماع للرأي الآخر من خلال الحوار البناء والمناقشة الهادفة بين المجموعات . - يبادل الأفكار وطرح وجهات النظر بوضوح وسهولة من خلال التواصل الإيجابي " التواصل البيئشخصي " - يناقش الآراء ويبادلها بموضوعية وتقديم النقد البناء وتحقيق التعاون المتكامل بين الأعضاء " الاعتماد الإيجابي " - تقديم المساعدة لزملائه وأن نجاحه هو نجاح المجموعة " المسؤولية الفردية " <p style="text-align: right;"><u>معيار النجاح :-</u></p> <ul style="list-style-type: none"> * يرسم الطالب خارطة دولة اندونيسيا بنسبة صواب ٨٠% . * يشرح مظاهر السطح لدولة اندونيسيا بنسبة صواب ٩٠% * يصف مناخ دولة اندونيسيا وفقاً للموقع الجغرافي بنسبة صواب ٩٥% * يناقش النشاط البشري لدولة اندونيسيا بأسلوبه الخاص بنسبة صواب ٨٥% * يحدد العاصمة والمدن الهامة على خارطة اندونيسيا دون خطأ بنسبة ٩٨% <p style="text-align: right;">أنشطة التعليم والتعلم</p>	

إجراءات " أثناء الدرس " :-التهيئة :- خمس دقائق

أبدأ بمتابعة حل الواجب المتزلي وأناقش الطلاب بصحة الإجابة ثم ربط الخبرات السابقة بالدرس الجديد عن طريق الأسئلة التالية .

- سم الدول الإسلامية التي تقع جنوب قارة آسيا .

- فسر جغرافياً :

أ- اعتماد باكستان في الزراعة على الري .

ب- ازدهار الصناعة الحديثة مؤخراً في باكستان .

- وضح كيفية دخول الإسلام إلى جمهورية باكستان .

ومن خلال ذلك أوضح للطلاب أن درسنا اليوم عن دولة إسلامية دخل الإسلام فيها عن طريق الهند ويتم تسجيل الموضوع على السبورة وهي /
" جمهورية اندونيسيا "

أبدأ نبذة تاريخية عن دخول الإسلام إلى دولة اندونيسيا ، ويتم توضيح مفهوم كلمة اندونيسيا وهي تتألف من مقطعين هما :

أندوس : معناها / هندي

نيوس : معناها جزر أي الجزر الهندية

الزمن	التقويم	أنشطة التعليم والتعلم	الأهداف الإجرائية السلوكية	المحتوى
د ٦	- أمامك خارطة لقارة آسيا وضع ما يلي :	- تنفيذ نشاط ورقة العمل (١)	يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن : * يسمي البحار والمحيطات التي تشرف عليها اندونيسيا من خلال خارطة قارة آسيا .	- الموقع والحدود
د٦	١- البحار والمحيطات التي تشرف عليها اندونيسيا . ٢- موقع دولة أندونيسيا أ- الفلكي ب- الجغرافي .	آسيا وتوضيح الموقع الفكي ثم الجغرافي ثم توجيه السؤال التالي / = اذكر المدلول الجغرافي لكلمة أرخبيل .		
د٥	- أمامك خارطة لقارة آسيا من خلالها / ١- ارسم الجزر	= حدد حدود دولة أندونيسيا من الشمال والجنوب والشرق والغرب . = سم أكبر الجزر الأندونيسية .		- رسم خارطة لدولة اندونيسيا بمقاس ١٥×١٥ سم.
د٥	الاندونيسية الرئيسية مع توضيح اسم كل جزيرة وكتابتها ٢- عين الجزر التي تمر بها دائرة العرض الرئيسية . " خط الاستواء " على الخارطة المرسومة لأندونيسيا	- تنفيذ نشاط ورقة عمل رقم (٢) - يتم عرض خارطة قارة آسيا ويتم الرسم بدقه من قبل المعلم مع التعليق والتشبيه والطلاب يتابعون ذلك بدقه وتعديل الرسم في أوراق العمل التي أمامهم .		

الزمن	التقويم	أنشطة التعليم والتعلم	الأهداف الإجرائية السلوكية	المحتوى
د ١٠	- اذكر مساحة اندونيسيا - اكتب عدد السكان في اندونيسيا على السبورة	- يتم توضيح المساحة للطلاب وعدد السكان . حيث تبلغ المساحة ١,٩٠٠,٠٠٠ كم ^٢ وعدد السكان ٢٣٤,٨٩٣,٤٥٣ مليون نسمة .	- يذكر المساحة لدولة أندونيسيا - يكتب عدد السكان على السبورة .	- المساحة وعدد السكان
د ١٠	- اشرح مظاهر السطح لأندونيسيا من خلال الخارطة التي أمامك مستدل بمدلولات الألوان .	- يتم عقد مقارنة بين دولتين أندونيسيا والباكستان من حيث : عدد السكان - نظام الحكم - العملة . - تنفيذ نشاط ورقة العمل رقم (٣) بعد الانتهاء من ورقة العمل يتم توجية بعض الأسئلة على الطلاب كالتالي : - فسر جغرافياً : - خصوبة التربة في أندونيسيا - إقامة المدرجات على سفوح الجبال .	- يشرح مظاهر سطح دولة اندونيسيا . - يصف مناخ اندونيسيا بأسلوبها الخاص . - يقارن بين مناخ الجزر القريبة من خط الاستواء والجزر البعيدة عنه .	- السطح والمناخ
د ١٠	- قارن بين مناخ الجزر القريبة من خط الاستواء والجزر البعيدة عنه من حيث أ- الحرارة ب- الأمطار .	- إقامة المدرجات على سفوح الجبال . - يتم عرض خارطة لدولة أندونيسيا والمقارنة بين مناخ الجزر القريبة من خط الاستواء والجزر البعيدة عنه من قبل الطلاب .		

الزمن	التقويم	أنشطة التعليم والتعلم	الأهداف الإجرائية السلوكية	المحتوى
١٠ د	<p>- أقرأ ما يلي بدقه تامة ومن خلال قراءتك وضح ما يلي /</p> <p>* عدد النشاط البشري باندونيسيا .</p> <p>* صنف الصناعات القائمة فيها إلى موارد الولية في جدول</p>	<p>- تنفيذ نشاط ورقة العمل رقم (٤) ومن ثم يتم توضيح أن النشاط البشري دولة أندونيسيا يقل في جزيرة بورنيو بما تفسري ذلك .</p>	<p>- يعدد النشاط البشري بدولة أندونيسيا .</p> <p>- يصنف الصناعات القائمة فيها إلى موارد الولية في جدول .</p>	<p>- النشاط البشري</p>
٥ د	<p>* أمامك خارطة لأندونيسيا عين عليها ما يأتي :</p> <p>وفقاً لمفتاح الخارطة .</p> <p>١- العاصمة .</p> <p>٢- ميناء بحري .</p>	<p>- تنفيذ نشاط ورقة العمل رقم (٥) ويتم شرح مدن أندونيسيا وأهمها :</p> <p>- العاصمة / جاكرتا مع تحديد موقعها ، ثم الميناء البحري فيها .</p> <p>- الاستعانة بالأطلس المدرسي و خريطة قارة آسيا</p>	<p>- يعين المدن الهامة لأندونيسيا من خلال خارطتها .</p>	<p>- أهم المدن</p>

ويتم أيضاً خلال الدرس ما يلي :

- مراقبة الحوار والمناقشة التي تدور بين أفراد المجموعة الواحدة ومدى التزامهم بأدوارهم .
- تقديم المساعدة والإرشاد والتوجيه وتزويدهم بتغذية راجعة عن سلوكهم أثناء العمل سواء اللفظي أو غير اللفظي .
- التدخل في الحالات الضرورية مثل :
 - انعزال بعض أفراد المجموعة عن المشاركة .
 - السيطرة من بعض أفراد المجموعة .
 - عدم التقدم في الأنشطة .
 - الفوضى والصراعات بين أفراد المجموعة .

بعد الانتهاء من الدرس :

- أولاً: - تقديم ورقة عمل رقم (٦) نشاط ختامي (٨) دقائق .
- ثانياً: - يتم الغلق بموضوعية ووضوح و بعبارات محددة عما لوحظ على المجموعات أثناء عملها والمقترحات في المستقبل للمستقبل .

أوراق الأنشطة والعمل

نشاط ورقة العمل رقم (١)

الهدف : يتوقع من الطالب أن :

- يسمي البحار والمحيطات التي تشرف عليها أندونيسيا .
- يعين موقع اندونيسيا . أ- الفلكي . ب- الجغرافي .

الزمن المخصص / ٦ دقائق

إعداد اللازم ، ورقة النشاط ، الأفلام ، خارطة قارة آسيا ، الأطلس .

إجراءات التنفيذ :-

ابني الطالب النجيب

أمامك خارطة لقارة آسيا وضح ما يلي :

- ١- البحار والمحيطات التي تشرف عليها اندونيسيا .
- ٢- موقع دولة اندونيسيا أ- الفلكي ب- الجغرافي .

نشاط ورقة العمل رقم (٢)

الهدف : يتوقع من الطالب أن :

- يرسم الجزر الاندونيسية الرئيسية بمقاس ١٥×١٥سم
- يعين الجزر التي تمر بها دائرة العرض الرئيسية .

الزمن المخصص / ١٠ دقائق وضعية التنفيذ / جماعي

المواد والأدوات اللازمة ، ورقة النشاط ، الأقلام ، خارطة الأطلس المدرسي ، خارطة قارة آسيا ..

إجراءات التنفيذ :-

ابني الطالب المجد :

أمامك خارطة لقارة آسيا من خلالها :

- ارسم الجزر الاندونيسية الرأسية مع توضيح اسم كل جزيرة وكتابتها .
- عين الجزر التي تمر بها دائرة العرض الرئيسية " خط الاستواء " على خارطة التي تم رسمها .

نشاط ورقة العمل رقم (٣)

الهدف : يتوقع من الطالب أن :

- يشرح مظاهر السطح لاندونيسيا .
- يصف مناخ اندونيسيا .

الزمن المخصص / ١٠ دقائق وضعية التنفيذ / جماعي

المواد والأدوات اللازمة ، ورقة النشاط ، الأقلام ، خارطة اندونيسيا الطبيعية

إجراءات التنفيذ :-

ابني الطالب الفاضل أجب عما يأتي :

- س- اشرح مظاهر السطح لاندونيسيا من خلال الخارطة التي أمامك مستدل بمدلولات الألوان .

س- صف مناخ اندونيسيا بأسلوبك الخاص .

نشاط ورقة العمل رقم (٤)

الهدف : يتوقع من الطالب أن :

- يعدد النشاط البشري لآندونيسيا .
- يصنف الصناعات القائمة فيها إلى مواردها الأولية في جدول .

الزمن المخصص / ١٠ دقائق وضعية التنفيذ / جماعي
المواد والأدوات اللازمة ، ورقة النشاط ، الأقلام ، خارطة

قراءات موجهة عن الأنشطة الاقتصادية في اندونيسيا .

إجراءات التنفيذ :-

ابني الطالب المثالي /

- اقرأ ما يلي بدقة تامة ومن خلال قراءتك وضح ما يلي :

- ١- أنواع النشاط البشري في اندونيسيا .
- ٢- تصنيف الصناعات القائمة فيها إلى مواردها الأولية في جدول .

نشاط ورقة العمل رقم (٥)

الهدف : يتوقع من الطالب أن :

- يعين المدن المهمة بدولة أندونيسيا .

الزمن المخصص / ٥ دقائق وضعية التنفيذ / جماعي
المواد والأدوات اللازمة ، ورقة النشاط ، خارطة الأطلس المدرسي .

إجراءات التنفيذ :-

ابني الطالب الطموح /

أمامك خارطة لدولة اندونيسيا في الأطلس المدرسي عين عليها ما يلي وفقاً لمفتاح الخريطة

:

- ١- العاصمة .
- ٢- الميناء البحري الرئيسي .

نشاط ورقة العمل رقم (٦) نشاط ختامي

– الهدف :

– معرفة درجة تحقيق الأهداف التعليمية ومدى تعلم الطالب مع زملائه .

الزمن المخصص / ٨ دقائق وضعية التنفيذ / فردي
المواد والأدوات اللازمة ، ورقة النشاط .

إجراءات التنفيذ :-

عزيزي الطالب أجب عما يلي :

- ١- اذكر موقع جمهورية اندونيسيا الجغرافي .
- ٢- عدد الأنشطة الاقتصادية باندونيسيا .
- ٣- أكمل الفراغات التالية بوضع الكلمة الجغرافية المناسبة فيما يأتي :
- أ- تتكون اندونيسيا من مجموعة من الجزر تحيط بها مياه المحيط والمحيط
- ب- أكبر الجزر في اندونيسيا هي جزيرة وجزيرة
- ج- عاصمة اندونيسيا هي مدينة
- ٤- فسر جغرافياً ما يلي :
 - خصوبة التربة في اندونيسيا .
 - قلة النشاط الاقتصادي في جزيرة بورنيو .
 - إقامة المدرجات على سفوح الجبال .
- ٥- قارن بين مناخ الجزر القريبة من خط الاستواء والجزر البعيدة عنه من حيث الحرارة ، والأمطار .

درس في مادة التربية الاجتماعية للصف الرابع الأساسي

الجمهورية اليمنية

وفق إستراتيجية التعلم التعاوني

موضوع الدرس

موقع اليمن وأشكال السطح

الموضوع :	الوسيلة	الحصة	الشعبة	الصف	التاريخ
(موقع اليمن وأشكال السطح فيه)	خارطة اسيا والجمهورية اليمنية	٣	(أ)	الرابع	٢٠٠ / / م

الزمن	التقويم	إجراءات الدرس	الأهداف	المحتوى
٥٥ ١٠ د	أمامك خارطة آسيا وضح عليها مايلي : س / أين تقع الجمهورية اليمنية ؟ س / حدد حدود الجمهورية اليمنية	تمهيد — تنفيذ ورقة العمل رقم (١) — بعد عرض خارطة قارة آسيا يوضح عليها • موقع اليمن (تقع في الركن الجنوبي الغربي من قارة آسيا . • تحتل اليمن موقعاً هاماً لأنها تقع على طريق التجارة العالمية بين الشرق والغرب ، وتشرف على مضيق باب المندب .	يتوقع من الطالب أن : • يحدد موقع الجمهورية اليمنية من خلال خارطة قارة آسيا . • يوضح أهمية موقع الجمهورية اليمنية • يسمى الدول والبحار التي تحد اليمن من خلال خارطة الجمهورية اليمنية • يذكر مساحة الجمهورية اليمنية.	١- الموقع وأهميته .
٥ د	من الشمال والجنوب والشرق والغرب ؟ س / وضح أهمية موقع الجمهورية اليمنية ؟ س / اذكر مساحة الجمهورية اليمنية ؟	— تنفيذ ورقة العمل رقم (٢) يتم توضيح حدود ومساحة الجمهورية اليمنية : • يحدها من الشمال : المملكة العربية السعودية . ويحدها من الجنوب : البحر العربي وخليج عدن . ويحدها من الشرق : سلطنة عمان . ويحدها من الغرب : البحر الأحمر . • تبلغ مساحتها (نحو ٥٥٥ ألف كم٢)	٢- الحدود والمساحة .	

الزمن	التقويم	إجراءات الدرس	الأهداف	المحتوى
١٠ د	س / مستدلاً بمدلولات الألوان على الخريطة التي أمامك ، عدد مظاهر السطح في الجمهورية اليمنية وبين توزيعاتها ؟	<ul style="list-style-type: none"> - تنفيذ ورقة العمل رقم (٣) ورقم (٤) . - بعد عرض خارطة اليمن الطبيعية يوضح عليها <ul style="list-style-type: none"> • مظاهر السطح في الجمهورية اليمنية يتميز سطح اليمن بتنوع أشكاله ، ويقسم إلى خمسة أقسام هي : <ul style="list-style-type: none"> ١- السهول الساحلية الجنوبية والغربية . ٢- الجبال الغربية. ٣- الهضاب الداخلية وهضبة حضرموت . ٤- السهول الشرقية وصحراء الربع الخالي . ٥- الجزر التي تقع في البحر الأحمر واخيط الهندي . 	<ul style="list-style-type: none"> • يعدد أشكال السطح في الجمهورية اليمنية . • يبين على خريطة طبيعية أشكال السطح في اليمن . 	٣- أشكال السطح

ويتم أيضاً خلال الدرس ما يلي :

- مراقبة الحوار والمناقشة التي تدور بين أفراد المجموعة الواحدة ومدى التزامهم بأدوارهم .
- تقديم المساعدة والإرشاد والتوجيه وتزويدهم بتغذية راجعة عن سلوكهم أثناء العمل سواء اللفظي أو غير اللفظي .
- التدخل في الحالات الضرورية مثل :
 - انعزال بعض أفراد المجموعة عن المشاركة .
 - السيطرة من بعض أفراد المجموعة .
 - عدم التقدم في الأنشطة .
 - الفوضى والصراعات بين أفراد المجموعة .

بعد الانتهاء من الدرس :

- أولاً: - تقديم ورقة عمل رقم (٥) نشاط ختامي (٥) دقائق .
- ثانياً: - يتم الغلق بموضوعية ووضوح و بعبارات محددة عما لوحظ على المجموعات أثناء عملها والمقترحات في المستقبل للمستقبل .

بطاقة ملاحظة أداء المجموعات

قياس مستوى الأداء بدرجة				مجموعة (٤)	مجموعة (٣)	مجموعة (٢)	مجموعة (١)	المجموعات المهارة
ضعيف	جيد	جيد جداً	ممتاز					
								- الاستماع للرأي الآخر واحترام الآخرين الإصغاء بدون مقاطعة
								- الالتزام بالمهـدوء والمحافظة على النظام .
								- الالتزام بالأدوار .
								- الفاعلية / التفاهم - تبادل الآراء موضوعية / النقد البناء .

أوراق الأنشطة والعمل

ورقة عمل النشاط رقم (١)

١- الأهداف :

- ١- يحدد الطالب موقع الجمهورية اليمنية من خلال خارطة قارة آسيا .
- ٢- يوضح الطالب أهمية موقع الجمهورية اليمنية .
- ٢- الزمن : ٦ د + ٤ د مناقشة
- ٣- المواد اللازمة : ورقة عمل الكتاب + خارطة قارة آسيا .
- ٤- آلية التنفيذ : جماعي

اسم المجموعة : ()

مخبرتي الطالب :

أمامك خارطة آسيا وبالتعاون مع أفراد مجموعتك وضح عليها ما يلي :

- ١- أين تقع الجمهورية اليمنية ؟
- ٢- ما أهمية موقع الجمهورية اليمنية ؟

الموقع :

.....

.....

.....

الأهمية :

.....

.....

.....

ورقة عمل النشاط رقم (٢)

١- الأهداف :

٢- يسمي الطالب الدول والبحار التي تحد الجمهورية اليمنية من خلال خارطة قارة آسيا .

٢- الزمن : ٦ د + ٤ د مناقشة

٣- المواد اللازمة : ورقة عمل الكتاب + خارطة قارة آسيا .

٤- آلية التنفيذ : جماعي

اسم المجموعة : ()

مخبرتي الطالب :

أمامك خارطة آسيا وبالتعاون مع أفراد مجموعتك وضع عليها ما يلي :

٢- بين حدود الجمهورية اليمنية من الشمال والجنوب والشرق والغرب ؟

الحدود :

شمالاً :

.....

جنوباً :

.....

شرقاً :

.....

غرباً :

.....

ورقة عمل النشاط رقم (٣)

١- الأهداف :

يعدد الطالب أشكال السطح في الجمهورية اليمنية .

٢- الزمن : ٥٥ + ٥٥ مناقشة

٣- المواد اللازمة : ورقة عمل + خارطة مصر .

٤- آلية التنفيذ : جماعي

اسم المجموعة : ()

مخزى الطالب :

س / من خلال الخريطة التي أمامك ، وبالتعاون مع أفراد مجموعتك عدد أشكال السطح في الجمهورية اليمنية ؟

أشكال السطح :

.....

.....

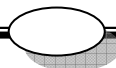
.....

.....

.....

.....

.....



ورقة عمل النشاط رقم (٤)

١- الأهداف :

يبين الطالب على الخريطة الطبيعية لليمن توزيع أشكال السطح في اليمن .

٢- الزمن : ٥٥ + ٥٥ مناقشة

٣- المواد اللازمة : ورقة عمل + خارطة مصر .

٤- آلية التنفيذ : جماعي

اسم المجموعة : ()



مخريزي الطالب :

س / من خلال الخريطة التي أمامك ، وبالتعاون مع أفراد مجموعتك بين أين تتوزع أشكال السطح في الجمهورية اليمنية من خلال الألوان ؟

مواقع أشكال السطح :

السهول الساحلية :

.....

السهول الداخلية :

.....

الهضاب :

.....

المرتفعات :

.....

ورقة عمل رقم (٥)**ورقة التقويم****اسم المجموعة : ()****الزمن : ٥ دقائق****٣- المواد اللازمة : ورقة نشاط****٤- آلية التنفيذ : جماعي****٥- درجة النشاط : (١٠ درجات) الدرجة المستحقة ()**

عزيزي الطالب : وبالتعاون مع أفراد مجموعتك أجب على جميع الأسئلة التالية :

س ١ / أكمل الفراغات التالية :

— تقع اليمن في الركن الغربي من قارة

— ويحدها من الشرق ومن الشمال

ومن الغرب ويحدها من الجنوب

وتبلغ مساحتها

س ٢ / وضح أهمية موقع الجمهورية اليمنية ؟

.....
.....

س ٣ / عدد مظاهر السطح في الجمهورية اليمنية ؟

١ - ٢ -

٣ - ٤ -

٥ -

دروس في مادة التربية الاجتماعية للصف الرابع الأساسي

وفق إستراتيجية التعليم التعاوني

الموارد الزراعية

الموضوع				الحصة	الفصل	الصف	التاريخ
الموارد الزراعية							
المحتوى	الأهداف	إجراءات الدرس	الوسيلة التعليمية	التقويم	الزمن		
أنواع الموارد الزراعية	نتوقع من الطالب بعد انتهاء الدرس و بالتعاون مع أفراد مجموعته يتحقق التالي : ١ — أن يذكر الطالب بعض أنواع المحاصيل الزراعية .	تقديم: ورقة عمل رقم (١) بإستراتيجية التعلم التعاوني .	الكمبيوتر العرض الرأسي	ورقة تقويم رقم (١)	١٠ د		
مشكلات الزراعة	٢ — أن يعدد الطالب بعض المشكلات التي تعاني منها الزراعة .	ورقة عمل رقم (٢) بإستراتيجية التعلم التعاوني .	سيدي عن الزراعة في اليمن		١٥ د		
الجمعيات الزراعية	٣ — أن يبين الطالب أهمية الجمعيات الزراعية .	ورقة عمل رقم (٣) بإستراتيجية التعلم التعاوني .	القراءة من الكتاب المدرسي ص ٧٤ —		١٥ د		
الواجب	س١/ اذكر أنواع المحاصيل الزراعية ؟ س٢/ عدد المشكلات التي تعاني منها الزراعة ؟ س٣/ بين أهمية الجمعيات الزراعية ؟						

((الموارد الزراعية))

الأهداف السلوكية:—

بالتعاون مع أفراد جماعتك حقق الأهداف التالية :

١— أن تذكر بعض أنواع المحاصيل الزراعية .

٢— أن تعدد بعض المشكلات التي تعاني منها الزراعة .

٣— أن تبين أهمية الجمعيات الزراعية .

المواد اللازمة :— الكمبيوتر — العارض الرأسي — سيدي عن الزراعة في اليمن —

ورقة عمل - الكتاب المدرسي .

آلية التنفيذ :— جماعي.

اسم المجموعة ()

ورقة عمل النشاط رقم (١) الزمن : ٥٥ + ٥٥ مناقشة :

ابني الطالب العزيز(بالتعاون مع أفراد مجموعتك) . اذكر بعض أنواع المحاصيل الزراعية

ورقة عمل النشاط رقم (٢) الزمن : ٥٧ + ٥٨ مناقشة :

ابني الطالب المحترم (بالتعاون مع أفراد مجموعتك) . عدد المشكلات التي تعاني منها

الزراعة ؟

ورقة عمل النشاط رقم (٣) الزمن : ٥٧ + ٥٨ مناقشة :

ابني الطالب المجتهد (بالتعاون مع أفراد مجموعتك) . بين أهمية الجمعيات الزراعية ؟

الزمن : ٥٥

ورقة التقويم

ابني الحبيب أجب على الأسئلة :

س١ / اذكر بعض أنواع المحاصيل الزراعية ؟

س٢ / عدد المشكلات التي تعاني منها الزراعة ؟

س٣ / بين أهمية الجمعيات الزراعية ؟

نموذج لحصّة دراسية وفق طريقة التعلم التعاوني في مادة الجغرافيا للفص التاسع من مرحلة التعليم الأساسي

الموضوع / الجغرافيا الطبيعية للجمهورية اليمنية .

المجموعة الأولى : بالتعاون مع أفراد مجموعتك : وضّح أهمية موقع الجمهورية اليمنية ؟

المجموعة الثانية: بالتعاون مع أفراد مجموعتك . حدد موقع الجمهورية اليمنية بالنسبة لخطوط الطول ودوائر العرض ؟

المجموعة الثالثة : بالتعاون مع أفراد مجموعتك بين الحدود السياسية للجمهورية اليمنية ؟

المجموعة الرابعة : بالتعاون مع أفراد مجموعتك : اشرح المصطلحات الجغرافية (مياه إقليمية - الخليج - منطقة مدارية)

تنفذ كل مجموعة عملها مستعينة بالكتاب المدرسي والوسائل التعليمية والخرائط والمجسمات والنماذج والصور والشفافيات والسبورة .

جدول الفريق The Summary Sheet

لمتابعة تقدم الطلاب في الفريق وتقديم التعزيز والتغذية الراجعة ،

أو المكافأة المناسبة لكل طالب ولكل فريق ،

يلزمنا أداة رصد ومتابعة تسمى جدول الفريق وهو كما يلي:

اسم الفريق :													
نقاط التحسن											ت	أسماء أعضاء الفريق	
١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١		
											٣٠	١	أحمد
											٣٠	٢	محمد
											٢٠	٣	محمود
											٢٠	٤	حامد
											٢٥	٥	حمدان
											١٢٥		درجات الفريق
											٢٥		المعدل
											مجموعة		المحفزات
											رائعة		

إستراتيجية التعلم التعاوني
قائمة رصد لتقويم السلوكيات التعاونية للطلاب

الدرجة الممنوحة للسلوك					السلوكيات التعاونية	ت
١	٢	٣	٤	٥		
					البقاء النشط في المجموعة	١
					التحدث بهدوء (بدون ضجيج)	٢
					التحدث بصوت واضح ومسموع	٣
					الاستماع للآخرين بدون مقاطعة لهم	٤
					ينتقد الفكرة ولا ينتقد صاحبها	٥
					يبدى وجهات نظر أو ملاحظات أو آراء إيجابية تدعم العمل .	٦
					يبرر وجهات نظر الآخرين	٧
					يتقبل وجهات نظر الآخرين	٨
					يساعد في تحديد الأهداف المطلوبة وتحليلها	٩
					يساعد في توضيح المهمة المطلوبة .	١٠
					يساعد في توزيع الأدوار على أفراد المجموعة .	١١
					ينفذ المهمة المطلوبة منه	١٢
					يطلب المساعدة من زملائه عندما يحتاجها .	١٣
					يقدم المساعدة لزملائه	١٤
					يحفز زملاءه على العمل .	١٥
					يعزز زملاءه .	١٦
					يوفق بين آراء أفراد المجموعة	١٧
					يساعد في إدارة النقاش في المجموعة .	١٨
					يذكر زملاءه بالمسار المطلوب.	١٩
					يساعد في تلخيص الموضوعات والأفكار .	٢٠
					يساعد في تبرير ودعم النتيجة التي توصلت إليها المجموعة .	٢١
					يساعد في استخلاص النتيجة وصياغتها	٢٢

إستراتيجية التعلم التعاوني
درجة الطالب في تحقيق الأهداف التعليمية
(النشاطات / أوراق العمل)

ت	اسم الفريق :			
	النشاط ١	النشاط ٢	النشاط ٣	متوسط الدرجة
١				
٢				
٣				
٤				
٥				
متوسط درجة الفريق				

ت	اسم الفريق :			
	النشاط ١	النشاط ٢	النشاط ٣	متوسط الدرجة
١				
٢				
٣				
٤				
٥				
متوسط درجة الفريق				

ت	اسم الفريق :			
	النشاط ١	النشاط ٢	النشاط ٣	متوسط الدرجة
١				
٢				
٣				
٤				
٥				
متوسط درجة الفريق				

استمارة تقويم المجموعات في إستراتيجية التعلم التعاوني

مادة : التربية الاجتماعية (الموارد الحيوانية) . للصف الرابع : من مرحلة التعليم الأساسي

المجموع	درجة انضباط المجموعة (3 درجات)				درجة النشاط				اسم الفريق
	إنجاز المهمة في الوقت المحدد	التعاون بين أعضاء الفريق	تقبل التوجيهات	النقاش بهدوء	ن ١	ن ٢	ن ٣	ن ٤	
									الأبطال
٣٣					٧	٣	٥	٦	
									الشجعان
٣٣					٧	٣	٥	٦	
									الفرسان
٣٣					٧	٣	٥	٦	

فارس الحصاة: ()

ملاحظة :

الفريق الذي يحصد أكبر مجموع من الدرجات يسمى فارس الحصاة ويعطى جائزة عينية .

معلم المادة : أ/ خالد العدواني

بطاقة تقويم ذاتي بعد تنفيذ درس

بأسلوب التعلم التعاوني .

أخي المعلم : ضع الدرجة المناسبة مقابل كل عبارة في البطاقة التالية وفقاً لمستوى ما تحقق منها في درسك التعاوني . (حيث ٣ درجة عالية ، ٢ درجة متوسطة ، ١ درجة منخفضة ، صفر لم تتحقق) .

م	نمط السلوك التعاوني و الأكاديمي	الدرجة	ملحوظات .
١	أعددت خطة جيدة مكتوبة لتنفيذ الدرس .		
٢	وضعت أهدافاً جيدة للدرس .		
٣	قدمت للتهيئة اللازمة للتلاميذ نحو طبيعة التعلم التعاوني		
٤	شرحت للتلاميذ أهداف الدرس بشكل واضح .		
٥	اعتنيت بتوضيح المفاهيم الأساسية في الدرس للتلاميذ .		
٦	قسمت تلاميذ الفصل إلى مجموعات غير متجانسة .		
٧	شكلت المجموعات ببسر و سهولة .		
٨	عينت منسقاً لكل مجموعة .		
٩	رتبت بيئة الفصل لتلائم أسلوب التعلم التعاوني .		
١٠	كونت المجموعة التعاونية بعدد مناسب .		
١١	اخترت تلاميذ كل مجموعة بعناية .		
١٢	وزعت الأدوار على التلاميذ بنجاح .		
١٣	شرحت الأدوار التعاونية بوضوح للتلاميذ .		
١٤	شرحت المهمة / المهام التعاونية .		
١٥	وزعت المهمة / المهام التعاونية على المجموعات وفق إحدى أشكال توزيع المهام التعليمية التعاونية .		
١٦	وفرت للتلاميذ المصادر و المواد التعليمية اللازمة .		
١٧	تجولت بين المجموعات لأتمكن من القيام بأدوارتي .		
١٨	حددت طريقة العمل بوضوح .		
١٩	أعطيت تعليمات واضحة بخصوص وقت تنفيذ المهمة .		
٢٠	ذكرت التلاميذ بمسئولياتهم الفردية .		
٢١	ذكرت التلاميذ بمسئولياتهم التعاونية .		
٢٢	حرصت على تعليم التلاميذ مهارة تعاونية على الأقل خلال الدرس .		

تابع بطاقة تقويم ذاتي بعد تنفيذ درس بأسلوب التعلم التعاوني .

م	نمط السلوك التعاوني و الأكاديمي	الدرجة	ملحوظات .
٢٣	جلست مع كل مجموعة بعض الوقت أثناء تنفيذ المهمة .		
٢٤	وضحت للمجموعات أسلوب عرض النتائج .		
٢٥	صممت المهام التعاونية بطريقة تتطلب تعاون أعضاء المجموعة لتنفيذها .		
٢٦	استخدمت أساليب مناسبة لاستثارة دافعية التلاميذ .		
٢٧	استخدمت أساليب تعزيز مناسبة .		
٢٨	تأكدت من جلوس التلاميذ في وضع يوفر التواصل البصري بين أعضاء المجموعة .		
٢٩	شجعت و امتدحت التلاميذ الذين يمارسون مهارات تعاونية		
٣٠	تفقدت أعمال المجموعات لتقديم التغذية الراجعة لها .		
٣١	قدمت الدعم و المساعدة للزمين للمجموعات و الأفراد .		
٣٢	راقبت التلاميذ للتأكد من قيام كل واحد بدوره .		
٣٣	حرصت على الإجابة على أسئلة المجموعات و ليس الأفراد		
٣٤	تأكدت بشكل جيد من ضبط الوقت .		
٣٥	استخدمت التقويم الفردي إلى جانب التقويم الجماعي .		
٣٦	اعتمدت التقويم على أساس محكي المرجع .		
٣٧	طلبت من المجموعة التي تنهي عملها مساعدة الآخرين .		
٣٨	جعلت المجموعات تعرض نتائجها أمام تلاميذ الفصل .		
٣٩	غلقت الدرس بتلخيص مختصر لأبرز ما تم تدارسه فيه .		
٤٠	أتقن جميع التلاميذ أهداف الدرس .		
	المجموع :		

أخي المعلم :

بعد أن وضعت الدرجة المناسبة أمام كل عبارة أجمع هذه الدرجات و قيم نفسك وفق الآتي :

- ✓ إذا حصلت على (١٠٨) درجة فأكثر فأنت رائع .
- ✓ إذا حصلت على ٩٦ - ١٠٧ درجة فأنت متمكن و إلى مزيد من تطوير قدراتك .
- ✓ إذا حصلت على ٨٤ - ٩٥ درجة فأنت تحتاج إلى المساعدة .
- ✓ إذا حصلت على ٨٣ فأقل درجة فأنت يلزمك الاتصال فوراً بمسؤول التدريب لتقديم العون و المساعدة .

و في كل الحالات عليك الرجوع للعبارات التي حصلت فيها على أقل من (٣) درجات لدراسة أساسيات تدني الدرجة فيها و لاتخاذ التدابير اللازمة تجاه تحسين مستواك، والله يوفقك .

أهم العناصر التي يجب مراعاتها عند التدريس

بإستراتيجية التعلم التعاوني

المادة	التاريخ	الحصة	الصف	اسم المعلم	الموضوع
المرحلة	العنصر	متوفر	غير متوفر	ملاحظات	
التخطيط والإعداد	الإعداد الكتابي للدرس				
	إعداد أوراق العمل المناسبة للدرس				
	تهيئة المكان				
	تجهيز الأدوات والوسائل المستخدمة				
	تشكيل المجموعات بطريقة علمية				
	توزيع الأدوار				
التنفيذ	التهيئة والتمهيد للنشاطات التعليمية				
	متابعة عمل المجموعات وتقديم المساعدة لهم				
	الاهتمام بتحقيق المهارات التعاونية والاجتماعية : (يتم وضع علامة صح ✓ على المهارات التي أكد عليها المعلم)				
	المحافظة على تماسك المجموعة <input type="checkbox"/> تشغيل المجموعة <input type="checkbox"/> المراجعة والتلخيص <input type="checkbox"/> التعمق في طرح الأسئلة والأفكار <input type="checkbox"/>				
التقويم (أساليب وأدوات)	الاهتمام ببناء مبادئ التعلم التعاوني : (يتم وضع علامة صح ✓ على المبادئ التي أكد عليها المعلم)				
	<input type="checkbox"/> التفاعل وجهاً لوجه . <input type="checkbox"/> الفرد مسؤول . <input type="checkbox"/> الاعتماد البيني المتبادل . <input type="checkbox"/> التواصل بين شخصي . <input type="checkbox"/> المعالجة .				
	إدارة المجموعات الصغيرة :				
	١- مناسبة الزمن للنشاط التعليمي . ٢- النشاط والتفاعل . ٣- الانضباط التعاوني .				
التقويم (أساليب وأدوات)	تقويم الأفراد				
	تقويم المجموعات الصغيرة				
	حساب نقاط التحسن				
	إعداد جدول الفريق				

قائمة المراجع :

أولاً : الكتب :

- ١) البغدادي ، محمد رضا ، حسام الدين أبو الهدى ، آمال ربيع كامل (٢٠٠٥م) .
التعلم التعاوني ، الطبعة الأولى ، درا الفكر العربي ، القاهرة.
- ٢) الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٣م) . طرائق التدريس واستراتيجياته ، الطبعة الثالثة ، دار الكتاب الجامعي.
- ٣) خضر ، فخري رشيد (٢٠٠٦م) . طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، الطبعة الأولى ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن.
- ٤) فرج ، عبد اللطيف بن حسين (٢٠٠٥م) . طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، الطبعة الأولى ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن.

ثانياً: رسائل الماجستير :

- ١) خويطر ، سميرة سالمين خويطر (٢٠٠٧م) . أثر إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بمحافظة المهرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة صنعاء - كلية التربية.
- ٢) الوادعي ، عبد الحكيم صالح (٢٠٠٧م) . أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في تحصيل مادة النحو لدى طلبة المرحلة الثانوية . رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة صنعاء - كلية التربية .

ثالثاً: البحوث المنشورة في المجلات المحكمة :

- ١) حسن ، عبد المنعم أحمد ، خطاب ، محمد (١٩٩٣م) . أثر أسلوب التعلم التعاوني على تحصيل تلاميذ وتلميذات الصف الثاني الإعدادي في العلوم واتجاههم نحوها ، مجلة التربية مجلة للأبحاث التربوية ، مجلة محكمة تصدر عن كلية التربية - جامعة الأزهر ، العدد الثامن والعشرون ، ص ص ٧١-١٤٢.
- ٢) سلمان ، سامي سوسة (يوليو - ديسمبر ٢٠٠٤م) . فعالية استخدام أسلوب التعلم التعاوني في اكتساب المهارات العامة للتدريس الصفّي لطلبة قسم الجغرافية - كلية التربية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مجلة محكمة تصدر عن كلية التربية - جامعة صنعاء ، العدد الأول ، المجلد (١)، ص ص ٥٧-٢١.
- ٣) السميري ، لطيفة صالح (سبتمبر ٢٠٠٣م) . فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك

- سعود في مدينة الرياض ، المجلة التربوية ، مجلة محكمة ، العدد ٦٨ ، المجلد السابع عشر ، ص ص ١٣-٥٤ .
- (٤) السعدي ، عبد الرحمن محمد (يونيو ١٩٩٣م) . فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني على تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادي في العلوم ودافعيتهم للإنجاز ، مجلة كلية التربية ، مجلة محكمة تصدر عن كلية التربية - جامعة طنطا ، العدد الثامن عشر، ص ص ١٩٥-٢٤٦ .
- (٥) السعدي ، انتصار زكي (يونيو ٢٠٠٨م) . فاعلية تدريب طالبات الصف العاشر الأساسي بالأردن على مهارات التعلم التعاوني في دراسة العلوم على استراتيجيات التفكير العلمي التي يستخدمونها ، المجلة التربوية ، مجلة محكمة ، العدد ٨٧ المجلد الثاني والعشرون ، ص ص ٢٢٥-٢٨١ .
- (٦) العمر ، عبد العزيز بن سعود ، أثر استخدام التعلم التعاوني على تحصيل طلاب العلوم في المرحلة الجامعية ، مجلة رسالة الخليج ، مجلة محكمة ، العدد (٨٠)، ص ص ١٣-٤٧ .

رابعاً: الإنترنت :

- (١) حريري ، هاشم بكر ، إدارة الفصل بأسلوب التعلم التعاوني وأثره في تحصيل الطلاب الدراسي ، على الرابط :
<http://www.uqu.edu.sa/majalat/humanities/vol13/a01.htm>
- (٢) الزهراني ، عبد الخالق ، التعلم التعاوني بنظام المجموعات ، على الرابط :
<http://www.atawelahedu.com/tallom.htm>
- (٣) السيد ، يسري مصطفى ، (ورشد عمل) استراتيجيات تعليمية تساهم في تنمية التفكير الإبداعي ، موقع التربوي الإسلامي العربي د . يسري مصطفى السيد ، على الرابط :
<http://www.khayma.com/yousry/index.htm>
- (٤) موقع المربي ، على الرابط :
<http://www.almorappi.com/education/TSGROUP.HTM>
- (٥) موقع مدونات مكتوب ، على الرابط :
<http://ali001967.maktoobblog.com/1330252>
- (٦) على الرابط :
<http://www.khayma.com/s3mt/talimtawny.htm>